يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٤٤/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום רביעי 31.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 144/47 - 31.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد (٣) شبان من نابلس وعقربة ومخيم طولكرم!

● قوات الاحتلال تهدم (٤) منازل في سنجل ● منع عمال الجلزون من مغادرة المخيم وتجميد عمل آخرين من بيت ريما ● طعن شرطي في القدس واصابة مجندة في وادي الباذان وطعن أحد حراس صهريج وقود في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، مساء أمس، الشاب احمد بن الرحيم احمد السروجي (١٨ عاماً) في مخيم طولكرم. كما قتل حارس صهريج وقود في نابلس الشاب هيثم شفيق العامودي (١٨ عاماً). فيما استشهد احد العمال من قرية عقربة قرب نابلس جراء انفجار لم تعرف اسبابه في احد محال بيع الخضار في بني براك.

وتخضع نابلس ومخيماتها ومخيم طولكرم لحظر تجول فيما تم هدم اربعة منازل في قرية سنجل واغلاق مدرسة ثانوية اخرى في بيتونيا.

وطعن شاب احد افراد الشرطة في القدس كما اصيبت مجندة في قرية وادي الباذان وقذفت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية وسط نابلس اضافة الى وقوع مظاهر احتجاج متعددة في مختلف انحاء المناطق المحتلة.

● شهيد نابلس ●

ولم تتضح بعد ظروف استشهاد طالب

● البقية على ص ٥ ●



● شهيد فلسطيني في بني براك، امس. (تصوير: «شيتره» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

في ساعة متأخرة

شهيد رابع من جلقموس

● القدس ـ خاص ـ استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، الشاب مطيع عبداللطيف جميل ابراهيم (٢٠ عاما) من قرية جلقموس (قضاء جنين)، متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم ١٩٩٠/٩/٧ خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وظل الشهيد، منذ يوم إصابته، راقدا في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «رفيديا» في نابلس. وقبل ثلاثة ايام جرى نقله الى مستشفى رام الله حيث استشهد جراء الرصاصة التي اصابته في ظهره.

استمرار الاضراب، اليوم، والمالية تخصم «يوم الاضراب» من الرواتب!

● النقابات المهنية: لن نتراجع عن مطالبنا ● توقع عقد اجتماع بين كيسار وموداعي، اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل (١٢٠) الف مستخدم ينتمون لنقابات الاكاديميين والمهندسين والمهندسين والتقنيين، اليوم (الاربعاء) ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح عن العمل في غياب اية مبادرة ايجابية من قبل وزارة المالية للاستجابة الى مطالب المضربين العادلة والتوصل الى اتفاق حول نقاط الخلافات العالقة بشأن اتفاقية الاجور الجديدة، بينما عمدت الوزارة الى تصعيد الموقف عن طريق القرار الذي اتخذته، امس، بخصم ايام الاضرابات من رواتب المستخدمين.

وفشلت جميع المحاولات التي بذلت طوال نهار امس واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب داتون، للحيلولة دون استمرار الاضراب وذلك على خلفية اصرار وزارة المالية على رفضها لمطالب النقابات الثلاث. واعلن، مساء امس، ان محاولات بذلت لعقد اجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق موداعي، لبحث الموضوع والعمل على انهاء الخلافات العالقة. ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع،

● البقية على ص ٥ ●

غونين يطالب الهستدروت بالدفاع عن العمال الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، في برقية بعث بها، امس (الثلاثاء)، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة مستعجلة للجنة المركزة للهستدروت لبحث ظاهرة طرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل في اطار جو التحريض العنصري ضدهم.

وجاء في البرقية: «في واقع المس الخطير بالعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل، وواقع تعرضهم للهجوم والاهانات التي يعانون منها ـ نطالب بطرح هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت. اذ يستوجب على الهستدروت، كنقابة مهنية، الدفاع عن مستوى الاجور وظروف العمل وحقوق عمال المناطق المحتلة ومنحهم الحماية الكاملة».

تعقيبا على تصريحات غورباتشوف وميتران:

طارق عزيز: العراق سيتجاوب بروح الانفتاح مع المساعي السوفييتية والفرنسية

● العراق يحذر الولايات المتحدة من النوايا الغادرة خلال الايام القادمة ●

●بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اكد ان التصريحات التي ادلى بها امس الاول الاثنين، الرئيسان السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي، فرنسوا ميتران، «تضمنت عناصر ايجابية متقدمة».

واضاف عزيز ان «العناصر الايجابية في هذه التصريحات هي «التركيز على الوسيلة السلمية في معالجة قضايا المنطقة والاعتراف بالترابط القائم بين قضايا المنطقة وان لم يأت هذا الاعتراف بالدرجة المطلوبة».

واكد ان «العراق سيتجاوب بروح من الانفتاح مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي وفرنسا على اساس مبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، في الثاني عشر من اب الماضي» مضيفا ان بلاده «تقبل بالحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذهن من الفرض المعادي المسبق».

من جهة اخرى حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الثلاثاء، من «النوايا الغادرة للعدو الامريكي وحلفائه خلال الايام القادمة» وذلك خلال اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة وفق ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

● البقية على ص ٦ ●

منع فيصل الحسيني من مغادرة البلاد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر وزير الداخلية اريبه درعي، امرا يمنع بموجبه الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس من مغادرة البلاد لمدة ٣ شهور بدءا من يوم الاحد (١٠/٢٨).

وجاء في قرار المنع ان الوزير اقتنع بالمبررات التي قدمتها الجهات الامنية ضد الاستاذ الحسيني الذي يشكل سفره ضررا على «امن» اسرائيل.

ويذكر انه تم الافراج عن الحسيني، الاسبوع الماضي، اثر اعتقال دام اكثر من اسبوعين.

واشنطن تتبنى تقرير «لجنة زمير»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تبنت» الادارة الامريكية امس الثلاثاء، تقرير «لجنة زمير» حول مجزرة الاقصى.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية، وفقا لما ذكره التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية، ان واشنطن تعتبر التقرير السالف ملائما لوجهة نظرها بشأن الموضوع من منطلق (٣) نقاط رئيسية هي: ١ ـ يشير التقرير الى الافراط في استعمال القوة، ٢ ـ يشير ايضا الى عدم استعداد الشرطة للحادث، ٣ ـ يشير الى إصابة مصلين أبرياء!

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»:

زيارة بيكر المرتقبة الى الخليج واوروبا تستهدف مناقشة جدول زمني لهجوم عسكري على العراق!

● بيكر: القوات الامريكية ارسلت الى الخليج لتقديم «رد عسكري فعلي وفاعل»!

●لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ كتبت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيناقش مع حلفاء الولايات المتحدة ابتداء من يوم الجمعة المقبل جدولا زمنيا لهجوم عسكري محتمل في الخليج.

ويبدأ بيكر ابتداء من يوم الجمعة جولة تقوده الى السعودية ودول عربية عدة واوروبا لدرس تأثير الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وبحث اتخاذ اجراءات اضافية ومنها القوة.

ونقلت «لوس انجلوس تايمز» عن شخصية ذات مسؤوليات كبيرة في القرارات المتعلقة بالاستراتيجية الامريكية في الخليج قولها انه لا مفر من

● البقية على ص ٥ ●

لقاء بين بيكر وشفاردنادزه في ١١/٩

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، امس، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيلتقي نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في التاسع من تشرين الثاني القادم في اوروبا بعد زيارة سيقوم بها الى الشرق الاوسط وباريس ولندن.

واضافت الناطقة ان المحادثات ستتطرق الى الوضع في الخليج ونزع الاسلحة، لكنها لم تحدد مكان اللقاء الذي يمكن ان يستمر حتى العاشر من تشرين الثاني.

«اذا عرف السبب بطل العجب»!!

واشنطن التزمت باستخدام «الفيتو» لمنع فرض العقوبات على اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر امريكية مسؤولة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر، اتفقا على ضرورة اجهاض اي مشروع قرار يقدم الى مجلس الامن الدولي لفرض العقوبات على اسرائيل بسبب تعنتها ورفضها القاطع لاستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي قرر مجلس الامن ايفادها لتقصي الحقائق حول مجزرة الاقصى الرهيبة.

وقالت المصادر ذاتها ان بوش وبيكر اتفقا على الايعاز لمندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي مشروع قرار يقدم لفرض عقوبات على اسرائيل على خلفية تحديها لمجلس الامن ولقراراته واصرارها على موقفها الرافض لاستقبال البعثة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، على رفض استقبال البعثة وضربه القرارات الدولية بعرض الحائط وكذلك جميع الانتقادات الدولية التي وجهت اليه بسبب هذا الرفض، يعود الى معرفة شمير بقرار بوش ـ بيكر. ولذلك ـ اضافت المصادر ـ فان شمير لم يرتدع من الانتقادات والتهديدات العالمية!

وكان شمير اكد للمسؤولين الامريكيين، عبر القنوات الدبلوماسية، انه يرفض تدخل مجلس الامن في القدس لانه يعتبر ذلك «تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية». واعرب، بالمقابل، عن استعداده لاستقبال اية بعثة لـ «زيارة» المناطق المحتلة...«ولكن ليس القدس»!!

صحيفة «فايننشال تايمز»:

العراق يفكر في اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب

●وصول ٢٦٣ فرنسيا و ٢٩ اجنبيا الى باريس●

●لندن ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «فايننشال تايمز»، امس الثلاثاء، عن مصادر عربية في بغداد ان السلطات العراقية تفكر في اطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب شرط ان يلتزم الاتحاد السوفييتي وفرنسا علنا بحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

وذكرت الصحيفة المعبرة عن اوساط رجال الاعمال نقلا عن مسؤولين عراقيين ان بغداد شعرت بالارتياح للتصريحات التي ادلى بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، في باريس.

من جهة اخرى قالت الصحيفة نقلا عن دبلوماسي عربي في بغداد ان مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى اكدوا ان بغداد ستبحث امكانية اطلاق سراح جميع الرعايا الغربيين والاجانب على ضوء مثل هذا الالتزام الفرنسي ـ السوفييتي.

من جهة اخرى وصل ٢٨٢ من الرعايا الغربيين (٢٦٣ فرنسيا و١٩ اجنبيا بينهم تسعة يونانيين واربعة بريطانيين) الى باريس حوالي منتصف الليلة قبل الماضية، على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

مبادرة فلسطينية جديدة (ذات ٧ نقاط) لحل ازمة الخليج

●باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالات الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت ايطاليا والاتحاد السوفييتي والصين وبعض الدول العربية بمبادرة فلسطينية جديدة لحل ازمة الخليج سلميا.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن مصادر فلسطينية عليمة، الليلة قبل الماضية، ان م.ت.ف ابلغت كلا من ايطاليا والاتحاد السوفييتي والصين وبعض الدول العربية بهذه المبادرة التي تتضمن عدة نقاط هامة:

١ ـ ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من جميع الاراضي العربية وان تتعهد القوى الدولية بالمحافظة على اسس الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط من خلال عدم القيام باية عمليات عسكرية ضد العراق.

٢ ـ بتزامن مع هذه المرحلة اجراءات عربية مناسبة لتطبيق انفراج في الموقف العراقي من الكويت.

٣ ـ تشمل المرحلة الثانية تسوية جميع القضايا في المنطقة وفي مقدمتها الصراع العربي ـ الاسرائيلي وازمة الكويت والاستقرار السياسي اضافة الى الدعم الاقتصادي للدول الفقيرة.

٤ ـ ان ترتبط كل هذه القضايا بمفهوم الامن الشامل للمنطقة ومن خلال دول المنطقة ذاتها.

٥ ـ ضرورة اجراء انتخابات في الكويت واخرى في فلسطين المحتلة لتقرير مصير كل من الشعبين الكويتي والفلسطيني.

٦ ـ يجب ان تكون هناك نظرة حقيقية لمسألة الحقوق العراقية في الكويت.

٧ ـ ان تتولى الامم المتحدة الاشراف على اجراءات وترتيبات السلام بالشكل الذي يحقق الاستقرار النهائي في المنطقة.

اعتقال اكثر من ٦٠ شخصا خلال مظاهرة في سان فرنسيسكو ضد التدخل الامريكي في الخليج

●سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة، امس الثلاثاء، ان مظاهرة جرت، امس الاول الاثنين، في سان فرنسيسكو ضد التدخل العسكري الامريكي في الخليج وان ستين شخصا اعتقلوا بعد ان تحولت التظاهرة الى «اعمال العنف».

وقد احرق المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي مئتي متظاهر علمين امريكيين والحقوا اضرارا باحد مطاعم ماكدونالد بعد ان كانوا تجمعوا منذ الصباح بشكل هادئ».

وقال احد افراد الشرطة ان المتظاهرين «حطموا الطاولات والنوافذ في المطعم والقوا بالاطعمة في كل مكان» مشيرا الى ان حوالي ١٠٠ الى ٢٠٠ شرطي تصدوا للمتظاهرين.

وتزامنت المظاهرة مع زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى سان فرنسيسكو. لكن المنشورات التي وزعها المتظاهرون لم تات على ذكر بوش كما لم يتردد اسمه كثيرا في هتافات المتظاهرين.

مصرع وجرح (١٧) عسكريا امريكيا في البحرين والسعودية

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم البحرية الامريكية في المنامة ان ستة من رجال البحرية قتلوا واصيب اربعة اخرون بجراح خطرة صباح امس الثلاثاء في انفجار عن طريق الخطأ وقع على متن حاملة المروحيات الامريكية «يو.اس.اس.ايو. جيما» الراسية في ميناء سلمان في البحرين.

واضاف الناطق ان الانفجار وقع في قاعة المحركات اثر «تسرب للبخار على مستوى المراجل» وان تحقيقا فتح لمعرفة واسباب الحادث».

ويذكر ان الفا من جنود البحرية موجودون على متن «يو.اس.اس.ايو.جيما» التي تستطيع ان تحمل ١٨٠٠٠ طن ويستقبل سطحها عشرين مروحية ضخمة من طراز «سي.اتش ٥٣ ـ أ سوبر ستاليون».

وهو الحادث الثاني الذي يقع على متن سفينة اميركية منذ بداية ازمة الخليج. ففي الحادي والعشرين من اب الماضي صعق التيار الكهربائي بحارا على متن قاذفة الصواريخ «يو اس اس انتييتام».

من جهة اخرى علم لدى السلطات الامريكية في الظهران في السعودية ان جنديا في البحرية الامريكية لقي مصرعه، امس الثلاثاء، في حادث سير ادى ايضا الى جرح ثلاثة اخرين. كما اصيب امس الاول الاثنين ثلاثة جنود في البحرية برصاص اطلق عن غير عمد من سلاح رشاش.

المجلس الاسلامي الاعلى:

مجزرة الاقصى عملية مدبرة مسبقا

● القدس ـ قال تقرير للمجلس الاسلامي الاعلى في المناطق المحتلة ان مجزرة الحرم القدسي، التي قتل فيها ١٨ فلسطينيا وجرح نحو ١٥٠ اخرين في الثامن من تشرين الاول، كانت «عملية معدة مسبقا» من قبل السلطات الاسرائيلية.

وجاء في التقرير، الذي قدم للصحافيين في القدس امس الثلاثاء، ان «الاحداث المأسوية ليوم الشهداء لم تكن حادثا عرضيا وانما عملا معدا ومخططا له مسبقا من قبل حرس الحدود والشرطة الذين لم يكونوا ليرتكبوا هذه المجزرة من دون ضوء اخضر سياسي».

وقال المجلس الاسلامي الاعلى، الذي يرئسه مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي، ان حرس الحدود ورجال الشرطة بادروا الى اطلاق النار «بغزارة ومن دون تمييز» بهدف القتل فقط.

واضاف ان المسلمين لم يرموا حجارة على رجال الشرطة الا للدفاع عن أنفسهم إزاء الذخيرة الحية والقنابل المسيلة للدموع التي القيت خلافا للقوانين الدولية والقواعد الانسانية.

وذكر التقرير ان المصلين المسلمين «لم يحاولوا ابدا مهاجمة اي مكان مقدس (اي حائط المبكى الذي يقع اسفل الحائط الغربي للمسجد الاقصى) لاية ديانة اخرى لان الامر يتعارض مع جوهر الاسلام».

اخيرا ندد التقرير بـ «السلوك غير الانساني وغير الاخلاقي لحرس الحدود ورجال الشرطة الاسرائيليين مع الجرحى والفرق الطبية».

وختم بالقول ان «اية سياسة وحشية لن تفلح في ترهيب المسلمين الذين لا يخافون الا الله».

في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية:

الرئيس العراقي يقترح عقد مؤتمر عربي لتسوية المشكلات طبقا للمفاهيم العربية الخاصة

● اسرائيل وبريطانيا تحاولان دفع بوش الى طريق الحرب●

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اقترح الرئيس العراقي، صدام حسين، الليلة قبل الماضية، عبر التلفزيون الامريكي عقد مؤتمر عربي لـ «تسوية المشكلات في وقت يجري فيه تجميع الظروف الجيدة للسماح للعرب بالجلوس وبتسوية مشكلاتهم طبقا لمفاهيمهم الخاصة ولطريقتهم في النظر الى الامور».

وكان صدام حسين يرد في بغداد على اسئلة صحفيين اثنين من شبكة «سي.ان.ان» الامريكية اجرت معه هذه المقابلة بعد ساعات على المحادثات التي اجراها مع الموفد السوفييتي، يفغيني بريماكوف. واكد انه اجرى مع هذا الاخير محادثات «معمقة ومفيدة جدا» لكنه لم يكشف عن مضمونها.

وفي مقابلته مع «سي.ان.ان» شدد الزعيم العراقي على انه يرى طريقتين للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وهما.. عقد مؤتمر دولي على اساس المبادرة التي اطلقها في ١٢ اب الماضي، اي معالجة

● البقيه على ص ٢ ●

الولايات المتحدة تحوِّل غدا كل اموال الدعم الامريكي (اكثر من ٣ مليارات دولار) لاسرائيل

●آرنس يكشف عن قائمة طويلة من بنود المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان الولايات المتحدة ستحول، غدا (الخميس)، الى حساب اسرائيل في البنك كل اموال الدعم الامريكي ـ ٣ مليارات دولار (١,٨ مليار دولار للدعم العسكري و ١,٢ مليار للدعم الاقتصادي).

وكشف وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الثلاثاء)، عن قائمة طويلة من الاضافات في الدعم الامريكي لاسرائيل التي قال انه تمكن من تحقيقها خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن.

ومن ضمن هذه الاضافات تنقل الولايات المتحدة، حسب قرار الكونغرس، الى اسرائيل عتادا وانظمة عسكرية يبلغ ٧٠٠ مليون دولار وتضع الولايات المتحدة عتادا عسكريا امريكيا في اسرائيل يبلغ ٢٠٠ مليون دولار يكون بمقدور اسرائيل استخدامه في اوقات الطوارئ». وتحصل اسرائيل على عتاد عسكري يبلغ ٧٠٠ مليون دولار من فائض العتاد العسكري في الجيش الامريكي. كما تحصل اسرائيل على ٤٢ مليون دولار من الولايات المتحدة لتطوير صاروخ «حيتس» وتعهدت الولايات المتحدة بتنفيذ جزء من طلبيات الاسطول الامريكي في احواض بناء السفن في حيفا. كما حصلت الصناعة الجوية في اسرائيل على الاذن للتنافس في مناقصات بشأن متطلبات الجيش الامريكي في اوروبا.

مصادر عليمة في دمشق:

التطورات الاخيرة لاحداث الخليج ستكون موضع نقاش على مستوى اعلى هيئة قيادية سورية

● الصحف السورية تواصل انتقاداتها لسياسة الولايات المتحدة ●

●دمشق ـ وكالات الانباء ـ ستكون الرؤيا السورية الجديدة للاحداث في الخليج موضع نقاش على مستوى اعلى هيئة قيادية سورية وهي الجبهة الوطنية التقدمية التي يترأسها الرئيس السوري، حافظ الاسد. وتضم جميع قيادات الاحزاب السياسية في سوريا وينتظر ان تتبلور هذه الرؤيا من خلال قرارات حاسمة ومصيرية تصدرها الجبهة قريبا.

فيما واصلت الصحف السورية، امس الثلاثاء ولليوم السابع على التوالي، انتقاداتها لسياسة الولايات المتحدة بشدة لمساعدتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل واتهمتها بانها لا تريد «نهاية عادلة» للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «من يغدق على اسرائيل كل هذا العطاء من المال والسلاح لا يريد نهاية عادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ولا يبحث عن السلام في المنطقة طالما ان العدل لا يمكن ان يتحقق في ظل تفوق طرف على طرف في اي صراع».

واضافت ان «الولايات المتحدة التي تطلع على العالم منذ وقت قصير بمقترحات ومبادرات سياسية تزعم انها تندرج في اطار السعي لتحقيق السلام في المنطقة هي نفسها التي لم تقتصد يوما واحدا بالمعونات والهبات العسكرية والقروض الضخمة التي تخص بها اسرائيل دون كل دول العالم بهدف تطوير بنيتها العسكرية وتقوية اقتصادها وترجيح الكفة في ميزان القوة لصالحها».

وتساءلت «البعث»: «كيف يكون الادعاء الامريكي بالحرص على السلام في العالم وفي منطقتها خصوصا مقبولا وهي تدفع تحت دخان ازمة الخليج بالاسرائيليين الى موقع يزداد فيه تصلبهم ويكبر فيه غرورهم».

ومن جهتها رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الوضع في فلسطين المحتلة «يزداد الان خطورة لان اسرائيل عندما تجد باستمرار من يدعم ممارساتها العدوانية فماذا يمنعها من تصعيد ارهابها والاستعجال في اخماد الانتفاضة».

ومن جهة اخرى يتابع المراقبون التطورات المتسارعة والمتعلقة بالموقف السوري ازاء الاوضاع على الساحة العربية وما يحصل فيها من مستجدات متلاحقة. والاهتمام اخذ مداه منذ التصريح الذي ادلى به يوم الاربعاء الماضي مصدر سوري مسؤول وحمل بعنف على الولايات المتحدة وعلى الدعم

● البقية على ص ٥ ●

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر وتقصف عددا من القرى اللبنانية

●بيروت ـ «تاس» ـ حاصرت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤللة، في غضون الثماني والاربعين ساعة الاخيرة، بمشاركة أفراد من ميليشيات « جيش جنوب لبنان» العميلة قرية شبعا الواقعة في منطقة عرقوب في جنوب لبنان المحتل.

واقتحمت قوات الاحتلال وأعوانها منازل الاهالي المحليين ونفذت حملة تفتيش فيها بذريعة البحث عن الاسلحة والذخائر الحربية، ومنع الفلاحون من مغادرة القرية، وتعرضت كافة وسائط النقل المتوجهة الى القرية الى تفتيش دقيق أيضا.

وقامت وحدات من «الجيش» العميل بعمليات مماثلة في قرى زمريا وابو قمحة وميمس الواقعة في منطقة حاصبيا وفي طريق شبعا ـ جنام.

ونفذت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة عملية واسعة النطاق لتمشيط الاماكن في منطقة بلدة ارنون. واطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي باتجاه منازل الفلاحين الذين كانوا يزاولون العمل في المزارع.

وقصفت قوات الاحتلال القرى الواقعة خارج ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الواقعة في نهر الليطاني.

القدومي يشيد بالموقف السوري الاخير من ازمة الخليج

● سوريا لن تتردد في تبني موقف قومي ما ان تتكشف حقائق الامور ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ اشاد وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، بالموقف الذي عبرت عنه سوريا، في مطلع الاسبوع، حول ازمة الخليج معتبرا ان ذلك «يبرهن على تمسك دمشق بالقضية الفلسطينية وبالدفاع عن الامن القومي العربي ضد قوى العدوان الاسرائيلية ـ الامريكية».

وفي بيان صحفي نشر في تونس اشار القدومي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «متأكدة من ان سوريا لن تتردد في تبني موقف قومي ما ان تتكشف حقائق الامور». واكد ايضا، انه يتوقع من جانب دمشق «في الايام المقبلة مزيدا من التأكيد لهذه السياسة القومية». وذكر بارتياح بما قاله مصدر مسؤول سوري، الاسبوع الماضي، حين انتقد «دعم الولايات المتحدة لاسرائيل. ودعا العرب الى التصدي لاهداف اسرائيل العدوانية».

وكانت الاوساط السياسية السورية اتهمت الولايات المتحدة، بـ «الازدواجية» في ازمة الخليج . وابدت معارضتها لاستخدام هذه الازمة ذريعة لـ «تعزيز الطاقة العسكرية لاسرائيل ولتدمير طاقة العراق».

كلمة الاتحاد

بحو كل شيء مقدس .. ضعوا حداً لسفك الدماء!

● كلت كلمات الشجب والاستنكار لكل حادث اعتداء وعنف وسفك دماء.

ابناء الشعب الفلسطيني، رجالاً ونساء واطفالاً، تسفك دماؤهم يومياً، قتلاً وجرحاً وتنكيلاً في المناطق الفلسطينية المحتلة وايضاً في اسرائيل. ويقع منهم يومياً عشرات المصابين.

وابناء الشعب اليهودي يتعرضون في الاونة الاخيرة لحوادث اعتداء فردية، يروح ضحيتها المصابون ليس فقط من صفوف الجيش بل وأيضاً المدنيون.

ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الا بمزيد من العنف والتوتر والضحايا وسفك الدماء من الجانبين. ولا يمكن ان يتوقف الا بزوال الاسباب الاساسية والجذرية له، الاحتلال. وفقط الاحتلال. ولذا فان من واجب كل انسان، حريص حرصاً حقيقياً على كل نقطة دم من شعبه وكذلك من الشعب الاخر، ان يكرس كل جهده ونشاطه للعمل والنضال من اجل ازالة الاحتلال.

لقد ادى هذا الاحتلال الى بناء بركان من الغضب والكراهية لدى ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، وما الانتفاضة الا دلالة قاطعة على ان هذا الشعب قرر انه لن يقبل بعد بالعيش في ظل الاحتلال. وهو بهذا مثل أي شعب آخر في الدنيا، ينشد حريته واستقلاله. ومستعد لان يدفع اي ثمن في سبيل ذلك.

واولئك الحاكمون اليوم في اسرائيل، الذين ما زالوا يتوهمون ان بالامكان فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، بقوة البطش او الترانسفير او الادارة المدنية، آن لهم ان يفهموا ان وهمهم قاتل. ولا يؤدي الا الى المزيد من الضحايا وسفك الدماء. فسياسة البطش قد فشلت ولم تؤد الا لمزيد من الكراهية. والكراهية لا تولد الا اليأس والاحقاد وبالتالي العنف، بمختلف اشكاله المؤلمة والخطيرة. والادارة المدنية سقطت من زمان. والترانسفير، هذه الفكرة الجنونية الاجرامية، هي وهم اكثر من قاتل. ولا يمكن تنفيذه.

واليمين المتطرف، الذي يسيطر على الحكم لوحده في اسرائيل، ويحاول زرع الاوهام بين الناس بأن سياسته هي التي ستنجح ويشجع المواطنين على تبني هذه السياسة ويطلق يد المهاويس العنصريين ليأخذوا القانون بايديهم.. هو هو الذي يتحمل المسؤولية عما ينجم عن سياسته من أعمال قمع وعنف بين الطرفين.

وتتحمل المسؤولية ايضاً قوة المعارضة الرئيسية «المعراخ» التي ساهمت في حينه بتحريك الجماهير الغفيرة ضد استمرار حرب لبنان والاحتلال ففرضت الانسحاب فرضاً على الحكومة. ان هذه المعارضة تقف اليوم عاجزة مشلولة لا حول لها ولا قوة. تتحين الفرصة لاسقاط الحكومة بلعبة برلمانية. ولا تفعل شيئاً لتجنيد الجمهور. ولا تقدم له بديلاً مقنعاً وشجاعاً. غارقة في صراعات داخلية وانشغالات سطحية ـ كيف تكون اكثر يمينية ـ لتكسب المهاجرين الجدد وكيف تبدو جزءاً عضوياً من الاجماع القومي!

ان خطورة الاوضاع في البلاد تحتم على كل من يحرص فعلاً على أمن شعبه ومستقبله ان يضع راسه بين يديه ويفكر في الطريق الواجب اتباعه ليس فقط لوقف سفك الدماء بل لوضع حد له وقطع دابره. وأي طريق سوى السلام العادل يكون كلاماً فارغاً وستاراً يختفي وراءه التشجيع على مواصلة سفك الدماء من كلا الشعبين.

ولا سلام الا على اساس العدل والاحترام المتبادل للحقوق. ومثل هذا يكون فقط مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وبغطاء وضمانات دولية.

(«الاتحـــــاد»)

* في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية:

بكل مشكلات الشرق الاوسط في ان واحد وهي المسائل اللبنانية والفلسطينية والكويتية او عقد مؤتمر بين الدول العربية لتسوية مشكلاتها.

ولم يوضح الرئيس العراقي ما اذا كان العرب سيبحثون مسألة الكويت دون غيرها. لكنه لفت الى ان اقتراحه بشان تسوية شاملة للوضع في الشرق الاوسط لا تعجب لا الولايات المتحدة ولا بريطانيا.

وبدا الرئيس العراقي مرتاحا ومبتسما وهو يرتدي بزة وربطة عنق. وقال انه «يعمل من اجل تجنب المواجهة العسكرية»، لكنه اكد مجددا انه لا يريد التخلي عن الكويت.

وردا على سؤال حول سبل حل المشكلة اذا ما طلب من العراق الانسحاب من الكويت قال «واذا كان هناك شيء غير صحيح في موقف الاطراف الاخرى فهذه ليست مشكلتنا».

واقترح مرة جديدة حوارا مباشرا مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. واعتبر ان الذين يبحثون عن المواجهة العسكرية هم في الدرجة الاولى اسرائيل ثم رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر،

● تتمة من ص ١ ●

فالرئيس الامريكي. واضاف «يبدو لنا ان اسرائيل والسيدة تاتشر تحاولان معا دفع بوش» الى الطريق العسكرية.

وحول القرارات العشرة الصادرة عن مجلس الامن ضد العراق المح الرئيس العراقي الى حصول تلاعب مؤكدا انه لم تكن هناك «حرية» تصويت داخل المجلس المذكور. واضاف ان واشنطن ارسلت قوات الى السعودية من دون موافقة مجلس الامن «وضغطت على اليابان والمانيا وايطاليا لتشارك في التحرك الامريكي عبر ارسال قوات عسكرية او بمساهمة مالية».

واوضحت شبكة «سي.ان.ان» انها بثت ٧٠ دقيقة من المدة الاصلية للمقابلة التي اجرتها والتي استغرقت ٠١٢٠.

وعلى صعيد اخر اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي استقبل، مساء امس الاول الاثنين، في بغداد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحث معه «اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه وعبدالله حوراني.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢١٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو ستان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٦٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في بيان للرأي العام المحلي

رؤساء مجالس قرى البطوف يطالبون لانداو وزئيفي بالاعتذار للجماهير العربية

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ أصدر رؤساء مجالس قرى البطوف بياناً للراي العام، استنكروا فيه التصريحات العنصرية لعضوي الكنيست عوزي لانداو (ليكود) ورحبعام زئيفي (موليدت) ضد الجماهير العربية في برنامج «موكيد» الاخير.

وجاء في البيان: «نحن مواطنون في هذه الدولة، نسكن على أراضينا ونقيم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، ولسنا رهائن يمكن ترحيلهم أو تقييدهم حسب أهواء أقلية عنصرية». وطالب الموقعون عضوي الكنيست المذكورين بان يقدما اعتذاراً للجماهير العربية.

وكان رؤساء مجالس قرى البطوف مصطفى ابو ريا (سخنين)، أحمد نصار جريوفي (عرابة)، احمد الحاج (كوكب) ورجا خطيب (دير حنا) عقدوا في مجلس عرابة المحلي، أمس الاول، اجتماعا شارك فيه رئيس مجلس البعنة المحلي، محمد بكري، وتشاوروا فيما بينهم حول أنجع سبل الاحتجاج الواجب اتخاذها وتوجهوا في ختامه الى الرأي العام المحلي بطلب التنديد بمثل هذه التفوهات.

كما تم ارسال رسائل الاحتجاج الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير العدل ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة ومختلف الكتل البرلمانية ووسائل الاعلام والى رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وكان لانداو، على وجه الخصوص، تحدث في البرنامج المذكور عن امكانية «عزل المواطنين العرب وفرض الحصار على بعض القرى» ساقا قريتي سخنين وعرابة مثلا لتهديداته. الامر الذي أثار موجة غضب عارم واحتجاج شعبي في قرى البطوف.

في اطار تصعيد حملة التحريض والاعتداءات على العرب

لانه رفض التعامل مع الشرطة، أشبعوه ضربا ورموه خارج مركز الشرطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتصاعد حملة التحريض على الجماهير العربية، التي يشنها المسؤولون دون وازع من ضمير، الامر الذي يؤدي الى تصاعد واشتداد موجة الاعتداءات على المواطنين العرب وكأن دمهم مباح.

وروى السيد محمود ابو بكر، ٢٨ عاما، من عكا القديمة أمام مراسلنا ما يلي: «في الساعة الثانية عشرة والنصف، يوم ٩٠/١٠/٢٢ داهم عدد من افراد شرطة عكا، بيت أهلي وبحوزتهم أمر تفتيش في البيت، وبعد أن نبشوا اثاث البيت، اعتقلوني بتهمة: «سرقة سيارة». وخلال التحقيق معي في مركز شرطة عكا، رفضت التهمة جملة وتفصيلا. وفي سياق التحقيق، طلبوا مني ان اعمل مخبرا للشرطة!! فرفضت ذلك بشدة».

وتابع محمود قائلا: «بعد رفضي قيدوني، وبدأوا بكيل الضرب المبرح واللكمات والركل، على جميع انحاء جسدي، واستمروا في تعذيبي حوالي الساعة ونصف الساعة. ولم تجد محاولاتي لاقناعهم بأنني مريض. وأعاني من مرض في الكبد. وبعد انتهاء وجبة الضرب، قرروا توقيفي لمدة ٤٨ ساعة. فنقلوني الى مركز التوقيف، لكن عندما رآني المسؤول في قسم التوقيف، مضرجا بدمائي، رفض استقبالي. وطلب نقلي فورا الى المستشفى، لكن المحقق رفض ذلك!! وأمروني بالذهاب الى البيت والغاء أمر التوقيف. وعندما طلبت منهم نقلي الى المستشفى بالحاح، سحبوني بالقوة خارج المركز ورموني على الشارع».

واضاف قائلا: «حاولت السير على الاقدام، لكنني لم أستطع. ووقعت على الارض منهك القوى، حتى مر بالصدفة صيادون اعرفهم، فنقلوني الى البيت، في شبه غيبوبة. وهناك طلبوا لي الاسعاف، ونقلوني الى مستشفى نهاريا، حيث مكثت في غرفة العلاج خمس ساعات. واعطاني الطبيب تقريرا ضمنه وضعي وحالتي».

وأكد ابو بكر لمراسلنا انها ليست المرة الاولى التي يعتدون فيها عليه. وفي كل مرة يطلبون منه ان يتعاون معهم ويرفض. وقال: «قبل حوالي شهر ونصف الشهر، استدعوني وطلبوا مني التعاون معهم فرفضت، فشتموني وشتموا اهلي وأخذوا بطاقة هويتي ورسائل خاصة، ولم يرجعوا لي بطاقة الهوية حتى اليوم. وما زلت بدون بطاقة هوية حتى اليوم، رغم طلبي المتكرر من الشرطي باعادتها لي».

وقال ايضا، انه ينوي تقديم شكوى، ضد الشرطي الذي اعتدى عليه ويعرفه جيدا، الى ضابط شكاوى الجمهور.

ورأى مراسلنا، بأم عينيه، آثار الضرب بارزة على جسده وعينه اليسرى وظهره، رغم مرور اكثر من أسبوع على الحادث. وقال ايضا: أنه تأخر في النشر عن الاعتداء، عليه بسبب وضعه الصحي، حيث لم يستطع الخروج من البيت ولاسباب خاصة.

وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، للتعقيب على تفاصيل الحادث قال: «لا علم لي بالحادث. وعلى الشاب المذكور ان يقدم شكوى مفصلة، في اي يوم وأي تاريخ ومن اعتدى عليه. ومن الذي أخذ بطاقة هويته، الى ضابط شكاوى الجمهور. وعندها ستهتم بالموضوع وتجري التحقيق اللازم وستهتم عينيا بالشرطي الذي أخذ بطاقة الهوية».

وعلم مراسلنا، ان وفدا شعبيا من عكا، ينوي مقابلة مدير مركز شرطة عكا وقائد الشرطة في اللواء الشمالي، لاطلاعهما على هذه الاعتداءات التي تتكرر، ومطالبتهما بالكف عن هذه الممارسات، خاصة على ضوء الشهادات الطبية والشكاوى التي قدمت لضابط شكاوى الجمهور من قبل المعتدى عليهم.

الاحتفال بافتتاح المدرسة الجماهيرية في عين السهلة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد»: في ام الفحم، لمراسلنا شهير كبها ـ جرى يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) احتفال كبير في ساحة مدرسة عين السهلة بعد موافقة وزارة المعارف على افتتاح المدرسة الجماهيرية في القرية رسميا. وقد حضر الاحتفال وجيه محمد كبها، مدير المدرسة الذي تحدث عن اهمية ودور مثل هذه المدارس في تطوير وتقدم الطلاب والاهالي الراغبين في التوسع والمعرفة. واضاف ان اهمية هذه المدرسة تكمن في ان الطالب سيلتقي والده على مقاعد الدراسة عندما يتلقيان الدروس الاضافية، معا.

ثم تحدث السيد وحيد كبها، مركز المدرسة الجماهيرية، موضحا نوع المواضيع التي ستدرس في المدرسة وذكر منها: الرياضة والفن الشعبي (كالدبكة والغناء) وفعاليات اخرى كالرسم وصناعة الالعاب للاطفال ومساعدة الطلاب الضعفاء في الدروس الاساسية مثل الدين والرياضيات واللغات.

وفي نهاية الحفل قدمت فرقة الرقص الشعبي التابعة لهذه المدرسة عروضا من الدبكة الشعبية حازت على اعجاب الحاضرين. وجدير بالذكر ان المشرف على تدريب هذه الفرقة هو الرياضي ابراهيم محمد كبها بطل اسرائيل في سباق «الماراثون».

انتخاب رئيس مجلس الطلاب في كلية «مار الياس» في عبلين

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ جرت هنا انتخابات لمنصب رئيس مجلس الطلاب في كلية مار الياس في عبلين، وقد ساد الانتخابات جو دمقراطي وبعد فرز الاصوات حصول الطالب وسام موسى عواد على نسبة ٦٢٪ من الاصوات وفوزه برئاسة مجلس الطلاب في الكلية.

وصرح الطالب وسام لمراسلنا بأنه سيعمل ضمن اطار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. ودعا كافة اعضاء مجلس الطلاب للتعاون المشترك لما فيه مصلحة الطلاب في الكلية.

سرقة (١٤٠) الف شاقل من احد مواطني رعنانا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قام مجهولان يوم الاثنين بعملية سطو على مواطن من رعنانا (٤٦ عاما)، في تل أبيب، حيث سرقا منه مبلغ ١٤٠ الف شاقل. وتجدر الاشارة الى ان المواطن يعمل في التسويق والتجارة.

* تعقيبا على تصريحات غورباتشوف ومتيران

● تتمة من ص ١ ●

ودرس المشاركون في هذا الاجتماع الذي ترأسه الرئيس صدام حسين «جانبا من الاستعدادات الضرورية لخوض معارك داخل المدن في ساحة عمليات محافظة الكويت».

وشدد صدام حسين ايضا على ضرورة الانتباه الشديد والتحسب تجاه هذه النوايا والتهيؤ بكل ما انعم الله به علينا من اقتدار لمواجهة العدو الامريكي ان سولت له نفسه الخبيثة بالعدوان على عراق الامة والمجد».

وقالت الوكالة ان وزير الاعلام والثقافة، لطيف نصيف جاسم، ووزير الدفاع، الفريق اول عبد الجبار شنشل، ووزير الصناعة والتصنيع العسكري، حسين كامل حسن، شاركوا في الاجتماع اضافة الى مسؤولين عن الامن في «محافظة الكويت».

تحت رعاية مجلس البعينة ـ النجيدات

سبعون فارسا في سباق البطوف الثاني للخيول

* الخيال منير بوسكيلا من مغدال هعيمق يستأثر بجائزة «بطل الابطال» *

● البعينة/ النجيدات ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بحضور الالاف المشاهدين وعدد من رؤساء المجالس المحلية وشخصيات عربية ويهودية جرى، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، سباق البطوف الثاني للخيول، تحت رعاية مجلس البعينة ـ النجيدات، وبالتعاون مع مجلس عمال طبريا وقسم الرياضة الشعبية في مركز هبوعيل.

واشترك في هذا السباق ٧٠ متسابقا من جميع انحاء البلاد، عربا ويهود، وكان ذلك على ثلاثة مسارات، هي ٨٠٠م، ١٠٠٠م و ١٢٠٠م.

وشاركت في السباق خيول عربية اصيلة وخيول انجليزية واخرى محلية، فيما اسندت مهمة التحكيم الى كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والسيد محمود عدوي، رئيس مجلس طرعان المحلي، واوهاد رعميت من «كفار هفرديم».

وتحدث في بداية السباق السيد صالح اسعد سليمان، رئيس مجلس البعينة ـ النجيدات المحلي، حيث رحب بالضيوف وقال: «الرياضة هي جسر التفاهم والصداقة. واليوم نرى فارسا عربيا بجانب فارس يهودي»، ودعا مواطنيه الى استقبال الضيوف احسن استقبال وتوجه للمتسابقين بأن يتحلوا بالروح الرياضية.

كما تحدث مدير عام مركز هبوعيل، يعقوب افيمور، حيث قال: «في هذه الايام العصيبة لا أجمل من اقامة مثل هذا المهرجان لتوثيق اواصر الصداقة».

والكلمة الاخيرة كانت لسكرتير مجلس عمال طبريا الذي اعتبر المهرجان مدعاة للفخر، مضيفا ليس حدثا رياضيا فحسب بل مناسبة لتقريب القلوب».

هذا وفاز بجائزة السباق الكبرى، «بطل الابطال»، الفارس منير بوسكيلا من مغدال هعيمق الذي امتطى فرسا عربية اصيلة تدعى دالي.

«لجنة المناقصات» في بلدية تل ابيب تقرر مقاطعة المقاولين الذين لا يدفعون للعمال اجرة حد ادنى

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قررت «لجنة المناقصات» في بلدية تل ابيب مؤخرا عدم التوجه الى مقاولي البناء الذين لا يدفعون اجرة الحد الادنى للعمال شهريا. وتوجه اعضاء اللجنة الى رئيس البلدية مطالبين اياه بعدم اجراء اي اتصال مع مقاولين يستغلون عمالهم ويدفعون أجرا منخفضا. «فليس من المعقول ان تتوجه البلدية الى هؤلاء المقاولين لاسباب خلقية وجماهيرية محضة»!! وتجدر الاشارة الى ان معظم المباني في تل ابيب ويافا قد بنيت على ايدي عمال عرب مقابل مبالغ قليلة جدا وانه في ذلك الحين لم تتخذ بلدية تل ابيب اي قرار مع خلفية «خلقية».

المحكمة العليا تسقط الدعوى ضد اللجنة الفاحصة لوظيفة مدير المعارف في بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العليا الغاء وشطب الدعوى حول عدم قانونية اللجنة الفاحصة لوظيفة مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو.

وكان اعضاء المعارضة في بلدية شفاعمرو، السادة سامي تلحمي وانيس مشيعل وهاني دعقة، والسيدان حاتم حسون وباسم جمال، قد قدموا التماساً الى المحكمة عن طريق المحامي رمزي ابو رحمة يعترضون فيه على اهلية اللجنة الفاحصة وقانونيتها كما طعنوا بالمؤهلات العلمية لافراد اللجنة! ولكن المحكمة رفضت الالتماس والزمت مقدميها بدفع مبلغ (٣٠٠٠) شيكل للسيد عبد الرحمن الصديق، الفائز بمناقصة مدير قسم المعارف، كمصاريف اتعاب لمحاميه.

لجنة منطقة أم الفحم الحزبية تدعو للتجاوب مع حملة اغاثة الاهل في فلسطين

● تجديد انتخاب محمود محاميد سكرتيراً للمنطقة ●

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة ام الفحم، في الاسبوع الجاري، اجتماعاً لها، جرى فيه انتخاب سكرتير وهيئات المنطقة، وذلك في نادي «ابو العفو».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مريد فريد الذي رحب بالرفاق الحضور، ثم قدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بياناً سياسياً شاملاً حول الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعالم، مشيراً الى ما حدث في الخليج ومذبحة المسجد الاقصى وموقف الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من هذا الحدث الاجرامي، وتطرق ايضاً الى ذكرى مجزرة كفرقاسم.

بعدها قدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، ملاحظات حول الاجتماع وحول القضايا السياسية المطروحة. ثم جرى نقاش حيوي بين الرفاق حول المرشحين لهيئات المنطقة والسكرتير، تلاه انتخاب الرفيق محمود محاميد سكرتيراً للمنطقة في الدورة الثانية، وانتخاب الرفاق: زهير توفيق ومريد فريد وتوفيق حسين ومحمود محاميد وعفو حصري وشريف توفيق ومحمد جميل جبارين، اعضاء لسكرتارية منطقة ام الفحم.

وبعد انتهاء الانتخابات والنقاش اتخذت القرارات التالية: ● يستنكر الاجتماع الجريمة البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين في المسجد الاقصى واستمرار الاعمال العسكرية ضد سكان المناطق المحتلة ويدعو لوقف هذه الجرائم والانسحاب التام من المناطق المحتلة ● يستنكر الاجتماع اوامر الهدم ضد المواطن يوسف ابو هلال من قرية «دار حنون» من قرى الاربعين وتطالب بالاعتراف بهذه القرى ● تحية لجان الاغاثة في قرانا ومدننا وندعو الاهالي للمزيد من التجاوب مع هذه اللجان ونستنكر اعتقال الرفيق ماجد ابو يونس عضو لجنة الحزب المركزية ونشيط لجنة الاغاثة في سخنين، والتضامن مع العمال المفصولين من عملهم والمطالبة باعادتهم الى امكن عملهم.

في الكنيست

المصادقة بأغلبية الاصوات، على اقتراح الجبهة حول موضوع التعليم العالي والمعاهد الدراسية العليا

* دعوة الحكومة للامتناع عن رفع رسوم التعليم العالي وزيادة الميزانيات للمؤسسات الدراسية العليا والغاء رسوم التعليم الجامعي * محاميد: «الجامعات تحولت الى دفيئة لابناء الاغنياء»*

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، يوم امس الاول (الاثنين)، وبأغلبية الاصوات، على اقتراح الجبهة بخصوص موضوع مؤسسات التعليم العالي والتعليم الجامعي الذي قدمه النائب محمد نفاع.

وجاء في اقتراح الجبهة: «الكنيست تدعو الحكومة للامتناع عن رفع رسوم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، خاصة وان رفع رسوم التعليم العالي، وفقا لخطة الحكومة، يمس بامكانية ان يحصل عشرات الطلاب على تعليم جامعي ويحول الجامعات الى تواد لابناء الاغنياء».

وجاء: «تدعو الكنيست الحكومة لزيادة الميزانيات لمؤسسات التعليم العالي كي لا يمس مرة اخرى مستوى التعليم في هذه المؤسسات في المستوى التعليمي ومستوى البحث الاكاديمي».

وتابع الاقتراح: «الكنيست تدعو الحكومة لالغاء رسوم التعليم الجامعي وفقا لما هو متبع في غالبية دول العالم، وحتى تقوم بذلك عليها اتباع رسوم التعليم التدريجي حسب الوضع الاقتصادي الاجتماعي للطالب».

وكانت الكنيست اقرت كذلك اقتراح المعراخ بأغلبية الاصوات والذي قدمه عضو الكنيست شمعون شطريت (معراخ). وصادقت ايضا على اقتراحات كتل الليكود وشينوي ومبام وراتس والتي صوت عليها كاقتراح واحد، قدمه عضو الكنيست يهودا بيرح (الليكود).

وجدير بالذكر ان وزير المعارف، زبولون هامر، لم يحضر الجلسة رغم اهميتها.

وكانت الكنيست واصلت، امس الاول (الاثنين)، بحث موضوع التعليم العالي والمعاهد الدراسية العليا، التي كانت باشرت فيه، الاسبوع الماضي، وارجأته بسبب التصويت على رع الثقة عن الحكومة.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد، حيث قال: «المطلوب اليوم اعطاء فرصة لمن يريد مواصلة تعليمه، لكن ما يحصل اليوم ان رسوم التعليم بلغت ٤٠٤٢ شيكل، اي ما يوازي اجر التعليم في الجامعات الامريكية الخاصة! وان التكاليف للسنة الدراسية الجامعية ستصل الى مبلغ عشرة الاف شيكل للطالب الواحد، وفي الظروف القائمة من بطالة وفقر وضائقة اقتصادية، من اين يمكن لأهالي طلاب متوسطي الدخل توفير هذا المبلغ؟!».

وناقش محاميد في كلمته قرار وزير المعارف بتشكيل لجنة شعبية لبحث موضوع التعليم العالي في البلاد، وطالب محاميد بان يكون لقرارات هذه اللجنة فعالية ايجابية على التعليم.

وقال محاميد: «ان الوضع القائم يسد الطريق وبشكل سيء ووحشي امام ابناء الطبقات ذات الضائقة الاقتصادية والضعيفة ويحول التعليم العالي لهؤلاء لمهمة مستحيلة التحقيق، وبذلك تتحول الجامعات الى دفيئة لابناء الاغنياء».

وذكر محاميد الصعاب التي تواجه الطلاب العرب بشكل عام من ناحية السكن في مساكن الطلبة وما يواجههم من صعاب في ايجاد السكن الملائم واستئجار بيوت لكونهم عرب. وقال محاميد: «من واجب الجامعات ايجاد مساكن للطلاب، حتى لو اضطرت لاستئجار مساكن او لشرائها وان لا تترك الطلاب فريسة سهلة بين انياب النقص في المساكن والاجر المرتفع والعنصرية المستشرية».

ورد محاميد على اولئك الذين يصرخون «لا توجد اموال لدى الحكومة» بان احلال السلام مع الشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة هو الجواب لهؤلاء.

هذا وكان افتتح النقاش، الاسبوع الماضي، حول الموضوع عضو الكنيست شمعون شطريت (معراخ) الذي حذر من خطر عدم اعطاء الفرص لابناء الطوائف الشرقية للحصول على التعليم الجامعي.

نفاع يطالب باطلاق سراح عشرة معتقلين من المناطق المحتلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، بثلاث رسائل لوزير الامن، موشيه آرنس، طالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح عشرة معتقلين من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستنكر نفاع، في الرسالة الاولى الهجوم الذي قام به جنود الاحتلال، في يوم ٩٠/١٠/٢٥ على بيت الشهيد، محمود شاكر حسن لحلوح، من جنين، حيث قاموا بممارسات لا إنسانية ايضا، فقد دلقوا الطعام على الارض واستفزوا كل من تواجد في البيت واعتقلوا التالية اسماؤهم: محمود شاكر لحلوح ونادر عارف لحلوح وحسام فارس سعدي ووليد زغلول زبابدة وحسين سليم مرعي ومحمود سليم مرعي وعلي مثقال.

وفي الرسالة الثانية طالبه باطلاق سراح المعتقل حسين اللحام، من مخيم الدهيشة، الذي اعتقلته السلطات لرفضه دفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شاقل، بحجة ان ابنه شادي، قام بالقاء الحجارة على الجنود. وطالبه باطلاق سراحه وبالغاء الغرامة المالية.

وفي رسالة ثالثة طالبه باطلاق سراح الشقيقين: بسام عبدالله محمود علي عيسى ورزق عبدالله علي عيسى، اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال اثناء مساعدتهما لقريب لهما اصيب بكسر.

استجوابات حول الاعتداءات العنصرية على الشاب حمودي نمر من شفاعمرو والشاب العكي زهير ابو العسل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام عنصريين بالاعتداء بالضرب المبرح على الشاب حمودي نمر من شفاعمرو وقيام افراد شرطة مغدال هعيمق بالاشتراك بضرب الشاب حمودي وتعريض حياته للخطر.

وطالب محاميد وزير الشرطة التحقيق بالحادث واتخاذ الخطوات الملائمة لمنع مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

من جهة ثانية استجوب محاميد وزير الشرطة ايضا حول قيام عنصريين بالاعتداء على الشاب العكي زهير علي ابو العسل يوم الخميس ٩٠/١٠/٢٥ ومحاولة طعنه بسكين وتعريض حياته للخطر.

وطالب محاميد الوزير باتخاذ الاجراءات الملائمة لردع العنصريين من الاعتداء على المواطنين العرب وتعريض حياتهم للخطر.

محاميد يحتج على الاعتداء العنصري على الاخوان وحيد ورائق مواسي من طمرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الشرطة احتج فيه على الاعتداء الذي قام به عنصريون من كريات موتسكين واخر من الشرطة على الاخوة وحيد علي خلف مواسي ورائق علي خلف مواسي من قرية طمرة، مما ادى الى اصابة الاخير بكسر في يده.

وطالب محاميد وزير الشرطة في استجوابه بالعمل على اتخاذ اجراءات مناسبة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات. وسأل محاميد في استجوابه ان قامت الشرطة باعتقال احد ممن اعتدى على الاخوة مواسي، وان جرى تحقيق مع احد من افراد الشرطة لاشتراكهم في الاعتداء العنصري!؟

وزير الشرطة يرد على استجواب لنفاع بخصوص معتقل من القطاع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير الشرطة روني ميلو، حول استجواب كان قد تقدم به، بخصوص المعتقل احمد محمد عبد الرحمن عصفور، من قرية عبسان، في قطاع غزة المحتل، الموجود منذ فترة طويلة في سجن بئر السبع، داخل الزنزانة وفي ظروف صعبة وحول الاسباب التي تحول دون اخراجه من الزنزانة؟

وأكد ميلو في رده: «ان الرسالة حولت الى الجهات المختصة لفحص الامر وفي المستقبل نزودك بالنتائج».

محاميد يطالب وزير الشرطة بالتوقف عن مضايقة القائم باعمال رئيس مجلس دبورية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام شرطة العفولة بتفتيش بيت القائم باعمال رئيس مجلس محلي دبورية، السيد فيصل مصالحة، والتحقيق معه حول عمله السياسي والجماهيري.

وطالب محاميد في استجوابه وزير الشرطة بفحص الموضوع وان يأمر الشرطة بالتوقف عن التعرض للسيد فيصل مصالحة وغيره من الشخصيات الشعبية في الوسط العربي.

مطالبة وزير «الامن» باطلاق سراح المعتقل الاداري احمد هزاع شريم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير «الامن» طالبه فيه باطلاق سراح المعتقل الاداري احمد هزاع شريم من قلقيلية والذي قامت سلطات الاحتلال باعتقاله يوم ٩٠/١٠/١ واصدرت امر اعتقال اداري بحقه.

وكان احمد هزاع شريم (٤٢ سنة) قضى في سجون الاحتلال مدة عشرين سنة، حيث انهى فترة حكمه يوم ٨٩/٨/٢٤. وبعد اطلاق سراحه قضى معظم وقته في المستشفيات للعلاج وقد اجريت له عملية استئصال لنصف معدته يوم ٩٠/١/١٣. وكان احمد شريم تزوج من بثينة عبدالله حسايين يوم ٨٩/٩/٢٠.

وقامت قوات الاحتلال ورغم وضعه الصحي الصعب والحاجة الملحة لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة، باعتقاله يوم ٩٠/١/٢٣ اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر. ولقد أفرج عنه يوم ٩٠/٧/٢٣. واخيرا قامت قوات الاحتلال باعتقاله من جديد يوم ٩٠/١٠/١ ووضع في السجن لمدة ستة اشهر اخرى وفقا لامر بالسجن الاداري.

في بلاد النوايا الطيبه

● تمار غوجانسكي ●

●خمس حمامات ناصعة البياض انتهزت الفرصة، حيال التصعيد في اعمال القتل وقرار الحكومة بطرد الفلسطينيين من اماكن عملهم واعادتهم الى مدنهم وقراهم المحتلة، واعلنت هذه الحمائم عن تأييدها لسياسة الفصل الاقتصادي بين اسرائيل والمناطق. اسم اللعبة: الفصل باسم السلام، والتعايش الخ.

ويبدو على سطح اقتراح اعضاء الكنيست من كتلة المعراخ وكأنه يناسب تأييد محبي السلام لانهاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي توجههم الى ادارة كتلتهم، قال اعضاء الكنيست ابرهام بورغ وعمير بيرتس ويوسي بيلين وحاجاي مروم وحايم رمون: «ان الوضع الراهن السياسي يجبي ضحايا ويجرنا الى فوضى سياسية امنية صعبة وخطيرة». ويضيفون لمغالطة حقيقة ان كتلة راتس اعلنت هي ايضا تأييدها لقرار اغلاق الخط الاخضر: «الفصل هو لصالح الشعبين وهو يمنع تدهورا اخر لا سابق له في العلاقات بينهما».

● أين الكلب مقبور؟

٢٣ سنة من الاحتلال هي اصل البلاء. فمن الاحتلال يعاني الشعبان. ومن ثم فان الحل الصحيح هو انهاء الاحتلال واقامة السلام بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين. وان حلا كهذا معناه تقسيم البلاد بين الشعبين، ويستطيع من يريد، ان يسمي هذا التقسيم، الفصل السياسي - المنطقي (من منطقة).

ولكن الذين يتذرعون بأن تأييدهم لقرار الحكومة بطرد العمال الفلسطينيين من عملهم في اسرائيل هو احترام لحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بجانب اسرائيل، ليس فقط انهم يلعبون في ساحة الليكود، بل ايضا، يقودون نضال محبي السلام الى الباب الموصود.

ان معنى قرار حكومة شمير في منع الفسطينيين من دخول اسرائيل هو - تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة الى غيتوات مغلقة، وتجويع السكان الفلسطينيين وتمهيد الطريق الى الترحيل (ترانسفير). وقد اتخذت الحكومة هذا الاجراء وسيلة لقمع اشد قطاعة للانتفاضة المستمرة منذ ثلاث سنوات، ولاثارة هستيرة متطرفة في اسرائيل ذاتها.

ويأتي حمائم ورجال من اليسار فيؤيدون الفصل الشميري، الذي هو شكل الفظع حتى من سابقه في العقاب الجماعي، ويمنحونه شرعية بتأييدهم. فالحكومة ستستغل تأييد الحمائم لاجراءاتها، وستدعي، انه عدا اليسار المتطرف فقط، هناك تأييد من الحائط الى الحائط لسياستها. وأما تحفظ الحمائم، الذين يربطون الفصل الشميري بمفاوضات سياسية، تبدأ مستقبلا، فسوف يسقط ويختفي في الطريق عن مائدة الذين يضعون الصيغ الى مائدة وسائل الاعلام الشعبية.

● التجويع

وليس الأمر فقط في استغلال مباشر لهذا التأييد من قبل الليكود واليمين المتطرف لتبرير «غيتوة» (التحويل الى غيتوات) المناطق المحتلة.

فالحل القائم على تقسيم البلاد الى دولتين سياديتين، ملزم ان يأخذ بالاعتبار الواقع الذي تشكل خلال ٢٣ سنة من الاحتلال. وسيجد الأمر تعبيرا عنه في الترتيبات الامنية التي سيطلبها كل طرف، وترتيبات استعمال مصادر المياه، وترتيبات اقتصادية وغيرها. واحدى القضايا التي ستحتاج الى البحث ستكون - تنظيم عمل العمال، مواطني فلسطين، في اسرائيل، والاسرائيليين في فلسطين.

وعندما لا يبدأون بتسوية سياسية، بل «غيتوة» فهم لا يقدمون عيلليمنتر واحد للتسوية السلمية، بل يخلقون اوضاعا حبلى بالانفجار. وبهذا الاسلوب يحولون المناطق، ليس فقط الى وعاء ضغط قومي، انما ايضا الى وعاء ضغط اناس جوعى الى الخبز، ببساطة. ولقد تعلمنا، اية اعمال يائسة يمكن ان يؤدي الجوع اليها.

اعضاء كنيست من حمائم المعراخ، وكذلك اعضاء كنيست من راتس، يقترحون، بأن يكون الفصل الاقتصادي بشكل تدريجي، وينفذ من خلال ادخال مصادر الى المناطق وايجاد اماكن عمل بديلة للفلسطينيين. ولا نريد هنا الدخول في تحليل الاساليب التي انتهجتها حكومات اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، لتصفية الارضية الاقتصادية في المناطق، ومنع التطور الصناعي فيها، وقمع كل مبادرة تجارية فلسطينية. وواضح ومعروف حتى الان، بأن المناطق غير قادرة على تزويد المعيشة والبقاء للسكان الفلسطينيين. ولكن ما الذي يقترحه الحمائم؟ انه قبل ان تقوم دولة فلسطينية وقبل ان يجري التوصل الى تسوية، تبدأ في المناطق نهضة تطويرية بمبادرة.. سلطات الاحتلال. هل، حقا؟ ومن ثم ينشغل اليسار ليس في المعركة ضد الاحتلال، بل في حملة لاقناع الحكومة ان تكون لطيفة وان تطور اقتصاد المناطق لا لمصلحة المستوطنين فقط، انما ايضا لمصلحة الفلسطينيين.

وعندئذ، وفي اثناء ذلك، وحتى تقتنع الحكومة، يواصل الفلسطينيون العيش في «غيتيهم» بدون ان يتمكنوا من العيش. وأنئذ، وهكذا تأمل الحكومة، سيوجد في اوساط الفلسطينيين من يفضلون الرحيل من المناطق، وهكذا، وبشكل لطيف، تنفذ خطة «الترانسفير الخياري» لزئيفي وشركاه.

ولنفترض للحظة، لحاجة البحث، اننا اقنعنا الحكومة لتطوير اقتصاد المناطق، فانه مفهوم بحد ذاته، ان الحكومة ستشترط تطويرا كهذا من قبلها او رعايتها، بموافقة الفلسطينيين المسبقة على الحكم الذاتي - للمجاري.

● بذور البلايا

من الصعب ومن المؤلم، تبيان انه حتى الحمائم تقع في فخ التوجه المهيمن الكولونيالي الكلاسيكي: «نحن (المحتلين الحاكمين بالقوة) نطوركم (الاولاد، الواقعين تحت الاحتلال) ونوفر لكم الاعمال قرب بيوتكم. واننا لنعرف افضل منكم، ما هو خير لكم، ولهذا فمن المستحسن لكم ولاستقلالكم الانتظار وان تتمتعوا بأفضل خيرات الامبريالية».

وهل هناك من الفلسطينيين من طلب من يوسي (بيلين او سريد) تطوير اقتصاد المناطق؟ انهم لا يريدون جانلنا الكولونيالية (فالبريطانيون طوروا شبكة الطرق في فلسطين، فماذا في ذلك؟). انهم يطلبون منا أمرا بسيطا ومفهوما لذاته: اقلعوا من المناطق المحتلة في ١٩٦٧ واتركونا نقرر بأنفسنا، كيف نعيش، وماذا نطور ونوسع ومع من نتاجر الخ. ولهذا فليس لأي اسرائيلي الحق السياسي او الاخلاقي ابدا، في ان يقترح على الحكومة الاستثمار في المناطق، وحتى بذريعة الاهتمام بالفلسطينيين. ومن الحيوي لنا، كاسرائيليين، ان لا نستثمر او نغرق في المناطق، بل الخروج من هناك في اطار تسوية سلام اسرائيلي - فلسطيني.

صعب ومن مؤلم ايضا ان نتبين مرة اخرى، ان اولئك الذين يحاولون محاكاة الليكود من خلال استخدام شعارات وتأييد هذا الاجراء او غيره في سياسة الليكود، ينزلون ايضا الى تنسيقات متطرفة حبلى بالكوارث. واكثر من مرة سمعت تفسيرات مثل: «عندما الحدث عن دولة فلسطينية، فان التبرير الاكثر اقناعا للجمهور هو، اننا ببساطة لا نستطيع العيش معهم، واننا نستطيع التدبر بصعوبة مع العرب في داخل اسرائيل». ومن الواضح، ان من كانت هذه هي تبريراته، فسيقبل بحماس اجراء آرنس ويقول لسامعيه، بأن هذا يثبت انه حتى الليكود يدرك بأننا لا نستطيع العيش معهم.

وفي هذا السياق، لا يسعني الا ان اتذكر فيلم الانتخابات الفظيع للمعراخ، الذي يصور «الخطر الدمغرافي» وكأنه «سرطه» اطفال لا يزالون في المهد ومعطيات عن التكاثر الطبيعي للعرب واليهود..

ان كل من يستخدم هذه التبريرات المتطرفة باسم الهدف السامي لتقسيم البلاد بين الشعبين، يزرع بذور الكوارث. فاذا كان من غير الممكن الحياة «معهم» (مع العرب)، فلماذا فقط مع الذين يعيشون في المناطق؟ ولماذا لا يقبل حل الترانسفير؟

تأييد الحمائم لفرض اغلاق اقتصادي للمناطق، ليس فيه ذرة من الواقعية، ولكن فيه ضررا هائلا، ولن تستطيع اية نوايا حسنة ان تخفيه.



● في الصورة اليمنى غورباتشوف وبوش وفي اليسرى غورباتشوف وميتران.. عهد جديد!(صورة من و.ص.ف)

●● في ظل المتغيرات الحاصلة دوليا:

هل يتبلـور نظـام عالمي جديد وفق مشيئة واشنطن!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●ازمة الخليج التي تقترب من انهاء شهرها الثالث، بما يرافقها من تفاعلات وتناقضات مختلف القوى في الموقف منها، ويمكن ان تؤلف احد المظاهر والدلائل وحتى الخصائل للنظام العالمي الجديد الذي يتبلور على ساحة العلاقات الدولية منذ اكثر من خمس سنوات.

والسؤال المطروح اليوم على بساط القوى المناضلة، لقوى التحرر والبشرية جمعاء هو التقييم الصحيح لمضمون هذه المرحلة الجديدة، مؤشراتها، ابعادها وآفاقها على احتمالات تطور كل شعب وبلد وعلى تطور البشرية جمعاء حاضرا ومستقبلا. وحسب رأيي تجري مغالطات من بعض القوى والمنظرين، حتى من المعدودين على الصف الماركسي، بالنسبة لتقييم طابع ومضمون ما يتبلور على الساحة الدولية في المرحلة الراهنة. فهنالك من ينطلق في تقييم المرحلة الحالية، وما يرافقها من تطور، من نظرة ميكانيكية احادية الجانب استنادا الى احد المظاهر البارزة التي تطبع بلورة النظام العالمي الجديد بميسمها. ويلجأ هؤلاء الى الانطلاق من قاعدتين اساسيتين وجودها واقعي ولكن تضيع البوصلة في تقييم الطابع العام - حسب رأيي - يؤدي الى استنتاجات سياسية مخطوءة.

- القاعدة الاولى: حقيقة انه خلال السنوات الخمس الماضية حدثت هزة نوعية ادت الى زعزعة اركان توازن القوى العالمية. فانهيار المنظومة الاشتراكية - سقوط العديد من الانظمة الاشتراكية - والمصاعب الكثيرة وعدم الاستقرار التي يواجهه التطور الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي قد ادى الى تغيير جذري في ميزان القوى العالمية. وتراجع الاتحاد السوفييتي من موقعه كاحدى الدولتين العظميين جعل البعض يقيم بشكل ميكانيكي ان اثنين ناقص واحد يساوي واحد. وان طابع المرحلة الجديدة يتجسم في وجود قوة عظمى واحدة ومدير عام واحد للكرة الارضية هي الولايات المتحدة الامريكية. وان ما يجري في عالمنا هو بناء نظام عالمي جديد يتطور وفق مشيئة ومصالح الولايات المتحدة!! هنالك فارق كبير بين رؤية حقيقة الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية ومحاولة الولايات المتحدة توظيف ذلك لفرض نظام عالمي جديد وبين حقيقة ان الخلل الحاصل بعد انهيار عدد من الانظمة الاشتراكية قد عزز احتمالات اصطفاف جديد للقوى على ساحة الصراع والى بروز العديد من التناقضات والتحالفات الجديدة. وعدم رؤية الصورة من مختلف جوانبها يؤدي الى نتائج سياسية خطيرة.

فالابتعاد عن رؤية المظاهر الجديدة للتناقضات والمحاور المتصارعة يؤدي الى احباط لدى جميع الشعوب المناضلة وخاصة في البلدان النامية والى رضوخها لمشيئة السيد الامريكي. ولو لم يأخذ النظام العراقي بالاعتبار طابع المتغيرات الجديدة لما اقدم على اجتياح العراق ولما تحدى الامبريالية الامريكية وصمد في وجه اضخم عدوان منذ الحرب العالمية الثانية طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

- القاعدة الثانية: فقدان البوصلة لدى البعض - التوجه الطبقي في التقييم - أدى بهم الى تقييم طابع المرحلة الجديدة بأن التناقض الرئيسي الذي يتحكم في مسار بلورة النظام العالمي الجديد هو بين «الشمال» الصناعي المتطور وبين «الجنوب» المتأخر صناعيا. وان مبدأ «توازن المصالح» كأساس في رسم ضوابط العلاقات الدولية يعني توازن مصالح البلدان الصناعية في عملية استغلال البلدان النامية والبلدان التي كانت اشتراكية. دون شك ان انهيار عدد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتوجه بعضها الى الحظيرة الرأسمالية يخلق ظاهريا انسجاما في الهوية الاجتماعية «للشمال» الصناعي. ودون شك ان من مظاهر المرحلة الجديدة ايضا محاولة «الشمال» التنسيق استراتيجيا لرفع مستوى استغلال الجنوب النامي. ولكن التأكيد بأن التناقض الرئيسي في عالمنا بعد تراجع الاشتراكية. اصبح بين البلدان عالية التطور والبلدان النامية لا يعكس واقع الصراع. ففي ظل مسار تجنيز ادلجة العلاقات الدولية (العلاقات والصراع بين المعسكرين، الاشتراكي والرأسمالي) تبلورت وتتبلور مظاهر اصطفاف جديدة واحتمالات اصطفاف للقوى ولتوازن القوى لا تؤلف البلدان النامية كوكبا منفصلا على رصيفها. فعدم ادلجة العلاقات على اساس اصطفاف اشتراكي ورأسمالي والصراع بينهما لا يعني تجنيز الهوية الطبقية والمنطلق الطبقي في العلاقات الدولية. فموقع انظمة التخاذل العربي في مصر وسوريا من ازمة الخليج في اطار المخطط العدواني الامريكي غير الموقع الذي تشغله مثلا ليبيا والجزائر والاردن وفلسطين، وموقف كوبا الاشتراكية من الازمة ليس تماما موقف الاتحاد السوفييتي، الخ..

يقينا، ان اي تقييم صحيح لطابع وافاق المرحلة الجديدة الانتقالية التي تتبلور امام انظارنا، يجب ان يأخذ بالاعتبار مختلف نواحي التغيرات الحاصلة والمظاهر الجديدة والسمات والنزعات التي تتبلور على طريق التطور. فبدون النظرة الشاملة الجدلية لحصيلة ما تطور وآفاق ما سيتطور بناء على ذلك لا يمكن بناء الموقف السياسي الصحيح. ومن هذا المنطلق سأحاول المساهمة بدوري المتواضع في تقييم المرحلة الراهنة من التطور استنادا الى بعض المظاهر البارزة التي تجسم طابع هذه المرحلة.

■■ طابع المرحلة الانتقالية:

ان ما يميز الظرف الراهن هو دخول البشرية مرحلة انتقالية يتبلور فيها نظام عالمي جديد، خاصة بعد الخلل الحاصل في توازن القوى جراء الزلزال وانهيار العديد من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانخفاض الوزن النوعي للاتحاد السوفييتي السياسي والاقتصادي. فبلورة نظام عالمي جديد تعني - حسب ادراكي - بلورة منظومة من الاسس والمبادىء التي تتحكم في العلاقات الدولية وترسم بوصلة تطور البشرية والانظمة الاجتماعية استنادا الى التفاعلات الجارية في موازين التطور. ومن هذا المفهوم كان المقصود من التفكير الجديد في بناء نظام عالمي جديد بعد الاعلان عن «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفييتي هو التخلي عن سياسة «الحرب الباردة» وعن نمط العلاقات الدولية على الاسس الايديولوجية واستغلال سياسة الانفراج الدولي لتدعيم مبدأ توازن المصالح (بديلا للمصالح الطبقية على النطاق الدولي) كأساس في عملية تنظيم العلاقات الدولية. وهذا يعني بناء العلاقات الدولية على اساس الاخذ بالاعتبار مصالح كل بلد والتعامل على اساس التفاهم والمساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. ولكن، من تجربة السنوات القليلة الماضية اكدت العديد من الحقائق الملموسة، آخرها تفجر الازمة في منطقة الخليج، ان مبدأ توازن المصالح عبارة عن شكل جديد من الصراع في عالمنا قد يؤدي في ظروف الخلل الحاصل في توازن القوى والاصطفاف الجديد الى نسف اسس الانفراج الدولي والى جر العالم ثانية الى هاوية مرحلة التوتر الدولي.

وهذا ما تجسمه السمات الجديدة لطابع الصراع في عالمنا اليوم. ونظرا لضيق المجال، سأركز باختصار على اهم مظاهر هذه السمات والتناقضات الحاصلة:

اولا: ان التراجع الحاصل في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي قد ادى الى بروز النزعات والتناقضات ومنها التناقض بين محاولة الولايات المتحدة التصرف كدولة عظمى وحيدة في العالم والقيام بدور الشرطي العالمي البلطجي لفرض هيمنتها وبناء نظام عالمي جديد يخضع لارادتها، وبين حقيقة الوزن النوعي للمحاور الاخرى التي تتبلور على الساحة. فمقابل الولايات المتحدة التي تعاني من عجز موازنة يقدر بـ (٣٠٠) مليار دولار ومن بداية ركود اقتصادي هنالك اليوم المانيا الموحدة بموازنتها الايجابية وطاقتها الاقتصادية الكبيرة التي تؤلف المحور الاساسي في المجموعة الاوروبية التي ستندمج نهائيا عام ١٩٩٤ لتؤلف محورا منافسا للولايات المتحدة، وكذلك محاولة اليابان لبلورة محور في جنوب شرق اسيا ينافس المحورين الاوروبي والامريكي. ولهذا، فان محاولة الولايات المتحدة لاقامة احلاف استراتيجية سياسية - عسكرية في العديد من المناطق اصبح في ظروف غياب مقولة «البعبع الشيوعي» يتناقض ومصالح المحاور الاخرى. ولهذا نستطيع اليوم التحدث ليس فقط عن دولة عظمى وحيدة في العالم، بل تبلور العديد من مراكز القوى التي تتناقض مصالحها اقتصاديا.

- وهناك التناقض الاخر بين الاهداف التكتيكية والاستراتيجية لمراكز القوى. وهذا يبرز في المواقف المتناقضة من ازمة الخليج، خاصة بين الولايات المتحدة وفرنسا. فمن جهة ارسلت فرنسا القوات الى منطقة الخليج على امل التخلص من النظام العراقي والمحافظة على الوضع القائم في تلك المنطقة لضمان تدفق النفط الى فرنسا. وبهذا ينسجم موقفها مع موقف واشنطن. ولكن من الناحية الثانية فان هدف واشنطن البقاء الدائم والسيطرة المباشرة على مصادر النفط يتناقض ومصالح فرنسا الاقتصادية. ولهذا فان فرنسا اليوم تقترب من الموقف السوفييتي في السعي لايجاد تسوية سلمية تمنع عمليا الاحتكار الامريكي لمصادر الطاقة. ونفس الموقف الفرنسي وغيره الخلفية الاقتصادية التالية. ففي حين يستطيع كل من الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وكندا تغطية احتياجات الاستهلاك النفطي من مصادره الداخلية بنسبة ١٠٠٪ وهولندا ٩٠٪ والولايات المتحدة بنسبة ٨٨٪ فان المانيا مثلا تستطيع اعتماد ٤٥٪ فقط من استهلاكها على المصادر الداخلية وفرنسا ٣١٪ وايطاليا ١٦٪ واليابان ١١٪. ولهذا فان من يتضرر اكثر من غيره من ارتفاع اسعار النفط واطالة امد ازمة الخليج هي فرنسا والمانيا وايطاليا واليابان. ولهذا، فهي معنية اكثر من غيرها في تسوية ازمة الخليج بأسرع ما يمكن. كما ان هذه المعطيات تجعل اساسا لبعض المنظرين والساسة في كل من موسكو وواشنطن لايجاد قاعدة للتعاون والتفاهم على اساس المصلحة المتبادلة بين البلدين (مصلحة ارتفاع سعر النفط). ولكن للاتحاد السوفييتي حساباته الاخرى في علاقاته مع البلدان العربية واي انفجار في الشرق الاوسط يؤدي ليس الى نسف اسس الانفراج، بل ايضا الى نسف المصالح السوفييتية.

ثانيا: الموقف المتناقض من البلدان النامية: فمن جهة تتحد البلدان الصناعية في الموقف من الهزات في البلدان النامية. مثلا لمواجهة ارتفاع الاسعار ومطالب «الاوبيك» ابان ازمة الخليج عملت الدول السبع الكبار (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) على اختطاط استراتيجية متفق عليها («يديعوت احرونوت» ٩٠/٩/٢٩) تقضي من جهة بتفسيخ وحدة «الاوبيك» (الزام السعودية والامارات وفنزويلا بزيادة حصتها من الانتاج) واستغلال المخزون الاحتياطي الامريكي وغيره لتكبيل حدة ارتفاع الاسعار (يقدر الدخل الاضافي من ارتفاع اسعار النفط الاخير (٤٠ دولارا للبرميل) بحوالي (١٥٠) مليار دولار خلال سنة) وتخفيف حدة التدهور الاقتصادي جراء اسقاطات ازمة الخليج، هذه من جهة، ومن الجهة الاخرى تناقض المصالح بين البلدان الصناعية ومحاولة كل بلد احتكار الهيمنة والتأثير واستغلال اسواق وخيرات البلدان النامية وضمها في اطار مناطق نفوذه.

ثالثا - تفكك وتدهور حالة سند البلدان النامية (المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي) يجعل البلد النامي في وضع يتطلب موضوعيا الاعتماد على تطوير قدراته الذاتية والتفتيش عن اشكال للتعاون والتكامل (بين الدول النامية) لمواجهة الامبريالية واستغلال التناقضات الحاصلة على بنيتها وعلى الساحة الدولية لشق طريقه وبلورة وزنه النوعي المؤثر في معادلة الصراع الدولية.

نحن في مرحلة انتقالية من التطور، وهذا يعني احتمال بلورة العديد من المظاهر والنزعات والدلائل الجديدة على ساحة التطور الدولي ورسم بوصلة تطور البشرية. وهذا ما تؤكده حقيقة ان نمط الممارسة الاشتراكية السابق قد فشل ولكن الرأسمالية ليست البديل ولا النموذج لمجتمع العدالة الاجتماعية. ولا مفر موضوعيا امام البشرية من النضال لاقامة مجتمع العدالة والرفاهية.

صح ١٠٤

تسيلا توقعت وفاتها.. القريبة

في آخر جلسة للسكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات شاركت فيها تسيلا عيرام، وهي التي كانت نشيطة بين صفوفها اكثر من خمس وثلاثين سنة، كان المرض قد تغلغل في جسدها وبات تنفسها صعبا وبذلت جهدا كبيرا في الكلام.. ولكنها رغم ذلك كله شاركت في البحث. ولا تنسى كلماتها الاخيرة، كأنها وصية وداع لنا.

وبما قالته وطبع في قلوبنا: «شكرا لكن لأنكن عقدتن هذه الجلسة في حيفا، فقد مكنتموني من المشاركة في ابحاث برنامج حركتنا التي اتمنى لها النجاح والتوسيع، ورغم انني لا اصدق واشك انني سأشارك في الجلسة القادمة للسكرتاريا، رغم ذلك اطلب ان تعقدوها ثانية في حيفا، علني استطيع تقديم ما يمكن من الافكار للمساعدة في الوصول الى جمهور اكبر من النساء. واضافت: «ان جمهور النساء واسع جدا وحقوقهن ضائعة وهن بحاجة لنا. ولا يمكن ان تفهم النساء ضرورة النضال للسلام الا اذا تحدثنا مع كل واحدة منهن عن مشاكلها الخاصة، مع العاملة العاطلة عن العمل عن اسباب البطالة، ومع الام التي تفتقد للحضانة او الروضة لاطفالها عن اسباب اهمال الطفولة وتقليص الميزانيات، ومع الشابات والفتيات اللواتي يفتقدن لمقعد الدراسة الجامعية عن اسباب ذلك، وعلينا ان لا ننسى الوصول الى المسنات (هذا الموضوع اهتمت به تسيلا كثيرا وطرحته دائما في ابحاثنا)، اللواتي يفتقدن لبيوت العجزة والرعاية بهن. ان طرحنا لموضوع السلام مجددا دون ربطه بهذه الامور جميعها لن يقنع النساء ولن يتفهمن السير في صفوف حركتنا والكفاح والنضال للوصول الى حل عادل وسلام عادل لكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ولم تحضر تسيلا الاجتماع التالي!! ولكننا تعلمنا منها وسيبقى في ذاكرتنا ما قالته، لأنه ان دل على شيء، فهو يدل على عمق خبرتها في العمل الشعبي، خصوصا وانها تركزت في عملها بين الجماهير الشعبية كعضو في بلدية حيفا، وكإنسانة تسكن في حي مختلط لليهود والعرب.

ستبقى تسيلا في قلوبنا لأنها كانت قوية وصادقة في مواقفها. لينة ومتواضعة في تعاملها مع الناس. احبت الحياة وتمتعت بها فاتقنت لبسها وحافظت على اناقتها وجمالها، وقامت بدورها كقائدة نسائية بكل اخلاص. ومثلت النساء في مؤتمرات عديدة في البلاد وخارجها. وحافظت بدورها هذا على الاخوة اليهودية - العربية على اساس المساواة وضد العنصرية، لأنها كرهت الفاشيست وآمنت بالشيوعية والاشتراكية وعملت من اجل نشر هذه النظرية التي تؤمن الحياة والسعادة لكل انسان.

ستذكرك دائما تسيلا عيرام وسنسير على طريقك.»

● سميرة خوري - سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات ●

اسمعوا صرخة هؤلاء الاولاد!

● امر الحاكم العسكري بهدم بيت ربيع بن شلوش، بيت رلى (سنة واحدة) وصفاء (١٣ سنة) ووسيم (٧ سنوات) ونسيم (٥ سنوات) وميرفت (٩ سنوات) - ابناء عائلة ابو حاد الذين يسكنون في بيتهم في الحي الشرقي في جنين.

وصل ضباط من الجيش الى بيت عائلة امين موسى ابو حاد يوم ٩٠/٨/٢٩ وسلموه امرا بالهدم ومصادرة الارض (منع اعادة بناء البيت مجددا)، وذلك بسبب نشاط احد الاخوة، ياسر ابو حاد، الذي اعتقل في ٨٩/٨/٩. وقد أحضر ياسر الى المحكمة، وحكم عليه، وهو يمضي فترة محكوميته في السجن - وذلك قبل اصدار الحكم عليه في محكمة عسكرية.

الا ان الحاكم العسكري اصدر حكما بدون محكمة، بانزال عقاب جماعي ضد كل ابناء العائلة. ضد والدي واخوة واخوات ياسر، وحكم عليهم بالعقاب - حكم عليهم بهدم بيتهم وخرابه.

طاهر ابن عائلة محمد طاهر السعدي، اعتقل في ٨٩/٨/١ حكم عليه، ويقضي مدة محكوميته في السجن.

واصدر الحاكم العسكري حكما بانزال عقاب جماعي بالعائلة وحكم على مصطفى (٩ سنوات) ويوسف (١١ سنة) وكريم (١٤) وربيع (٣) ومحمد (سنة ونصف السنة) ان يعيشوا بالشارع. فقد حكم بهدم بيتهم ومصادرة الارض.

والدا ولاء (١١ سنة) وشجى (١٠) وفادي (٨) لا يزالون حتى الان في الاعتقال واما الام عبير فقد حكم عليها في ٩٠/٨/٢١ بالسجن لمدة سنة ونصف السنة، وهي تقضي فترة محكوميتها في سجن «الشارون». واما الاب فهو معتقل ولم يقدم بعد للمحاكمة، ولكن الابناء حكم عليهم ان يسيروا بين خرائب بيتهم، لأن الحاكم العسكري امر بهدم بيتهم القائم في الحي الشرقي في مدينة جنين.

اسمعوا صرخة الاولاد، اصغوا لصوت حياة هؤلاء الاولاد الذين حكم عليهم بدون ذنب جنوه، بهدم بيوتهم.

هدم بيوت العائلات هو عقاب جماعي، والعقاب الجماعي لا وجود لنص قانوني له ولكنه يطبق في سياسة الاحتلال الاسرائيلي. سياسة تسخر من المحاكم وتدوس بفظاظة على حقوق الانسان.

● مؤسسة عناية وتعليم ●

بصدد الانتفاضة تأثر وتأثير

● احداث الانتفاضة، منذ البداية، تتحدث عن استمراريتها، لمشاركة جميع فعاليات وفئات الشعب الفلسطيني، اصرارا منه على حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، وحقه في العودة وتقرير المصير. اتخذ النضال الفلسطيني الان طابعا ثوريا سلميا جديدا في رفض الاحتلال والوصاية المتخلفة الرجعية من خلال التجديد في الوجوه الفاعلة من قوات ضاربة ولجان على اختلاف انواعها. هذا عوضا عن امكانية التهيؤ الزمني بمدة وجيزة، وبضمير ثوري. علما بأنه ظهرت في الاونة الاخيرة بعض السلبيات. لكن العمل الواسع الجاد لا بد وان يتخلله بعض الاخطاء والسلبيات.

على مدى ألفي يوم، ووسائل الاعلام الغربية والشرقية تتحدث عن الانتفاضة منها المعلق المساند المؤيد. اضافة لذلك محافل سياسية عالمية تم عقدها بين الحين والاخر لتحليل مسيرة الشعب الفلسطيني، فأجمعت معظمها على انها ثورة سلمية متأثرة بالانفراج السلمي العالمي. ومن هنا حظيت الانتفاضة الفلسطينية بالتأييد العالمي، فالانتفاضة مستمرة والقيادتان في الداخل والخارج مباشرتان في المتابعة والتوجيه بتطلعات سلمية، علما بأن المحافل السياسية الدولية خرجت بقرارات صالحة ومشجعة للاستقرار، معللة بسلمية الانتفاضة وطابعها العصري المميز.

اعلان الدولة في المنفى هو مجهود ذاتي للانتفاضة، ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في اكثر من مئة دولة في العالم هو مجهود موضوعي للانتفاضة، وباعلان المبادرة الفلسطينية للعالم، وردود الفعل العالمية المساندة دعمت مسيرة الانتفاضة الى الامام، وارتبكت السياسيين الاسرائيليين والمساندين لهم، وبشكل منقطع النظير.

هناك الكثير من الاحداث العالمية الهامة، حدثت قبل قيام الانتفاضة بقليل كأنهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتوجه نحو الانفراج السلمي، وما تخلل ذلك من لقاءات واجتماعات دولية وخصوصا بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، مما جعل الشعب الفلسطيني اكثر تهيؤا وقابلية للنضال والتضحية في سبيل التخلص من نير الاحتلال، وبهذه الانتفاضة الشعبية كان المولد الجديد.

اما بالنسبة للعالم العربي فقد بقي ذا موقف متذبذب، رغم انه يعرف وبوضوح موقف امريكا الذي كان ولا يزال يراهن عليه. الا انه كان بين الحين والاخر يطلق الشعارات الرنانة لصالح الانتفاضة، قولا بدون عمل، وذلك لارضاء شعوبهم التي تأثرت ونادت بدعم الانتفاضة، وما كان من الانظمة الا الدعوة للدعم من على منابر جامعة الدول العربية فقط. الى ان جاءت ازمة الخليج واوضحت المواقف واظهرت النوايا. نعود للموقف الامريكي وحق النقض - الفيتو - واستخدامه باستمرار ضد القرارات التي تخدم قضيتنا وبالاخص ضد عقد مؤتمر دولي، اضافة لذلك قطع الحوار الامريكي الفلسطيني مع م.ت.ف بعذر اقبح من ذنب. واليوم نرى ان امريكا تضرب عرض الحائط بجميع القيم الانسانية وتعسكر في منطقة الخليج بحجة تطبيق القرارات الدولية. أليس الاجدر ان تطبقها امريكا على اسرائيل لحل المشكلة الاساسية في المنطقة.

ان التحولات السياسية للكتلة الشرقية وما صاحبها، وايضا الموقف الامبريالي الغربي متمثلا في امريكا وغيرها. قاد الشعب الفلسطيني الى اعادة حساباته من جديد والسعي الى جمع الصف العربي وترتيبه وذلك بجعل الزعامات العربية اكثر حزما وتنفيذا لقرارات الجامعة العربية، والذي لمسناه من خلال الموقف العربي المعارض لهجرة يهود الاتحاد السوفييتي لاسرائيل، والمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بقضيتنا الفلسطينية. لكن التكتلات الاقتصادية التي ظهرت في الاونة الاخيرة في الوطن العربي كانت بمثابة مؤشر الى اننا بحاجة الى حدث هام لحل هذه التكتلات والتي هي في رأيي سياسية اكثر منها اقتصادية، وبالفعل حصل ذلك في أحداث الخليج.

من هنا نرى وعلى صعيد سياسي ودولي ضرورة العمل على حل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا يمنح الحرية وتقرير المصير لجميع شعوب المنطقة ومن ضمنها شعبنا الفلسطيني. وذلك لان ابناء الانتفاضة اليوم في ترقب حذر. لذا على المجتمع الدولي وخصوصا الدول العظمى ان تسعى وبشكل جاد الى حل مشكلة الشرق الاوسط وجذورها.

(عواد ابو زلطة)
(اذنا)

تعزية قلبية حارة

الى زوجة الفقيد وبناته وابنائه واخوته واخواته وعموم آل ميرم وآل سمرة وآل دعيم بوفاة المرحوم «جواد حبيب ميرم»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
والشبيبة - عبلين

عراقيات

في اعقاب الحوادث المؤسفة داخل الخط الاخضر

جزنا من العنب ونريد سلتنا

● الى متى يا اسحق يا شمير، بعد كل حادثة دامية، غارقة في الدم، تجتمع في الكنيست بعشية عسكرية: بس.. يم، يس.. يم.

الى متى يا تيدي كولاك، لا تستحي من ان تواجه الرأي العام وتقول ان القدس موحدة؟

حتى من بين اعضاء الحكومة واشدهم عنصرية «افنير شاكي» يأتي ليقترح اقامة سور بين «القدسين»: بين حائط المبكى والاقصى!

الى متى يا حكام اسرائيل يتخبطون خبط عشواء في حلول لا تغني ولا تسمن من جوع؟

هذا الجنرال سابقا رفول ابو الصراصير، جاء يقترح بعد الحوادث في القدس ان يمنع عمال المناطق المحتلة من دخول القدس والعمل فيها فيجيبه الجنرال الثاني بارليف قائلا وماذا يأكلون؟ وبماذا تقتات عوائلهم؟

ثم يقترح الاخير سن قانون يجيز حكم الاعدام.. فيجيبه الاول ان ذلك لا يفيد بل بالعكس يزيد «الطين بلة والطنبور نغمة».

وهكذا تكثر الاقتراحات والحلول السخيفة. ثم تتوالى بعدها حادثة اخرى اتعس وأمر فيبدأون بتقديم اقتراحاتهم من جديد وهكذا..

انهم «مدراء لغوة» والناس من حولهم حائرة وهي تصيح: النار تقترب من بيوتنا، فاعملي شيئا يا حكومتنا! فيأتي الرد لغوة وكلام فارغ، وتكال الحلول بالصالح، كل عشرة حلول بفرش، الا الحل الحقيقي للنزاع لا يذكرونه، وهو الحل السياسي السلمي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني! فيا ان نضعه، انا واخوان لي طيبين امام الرأي العام، حتى ينبهت القوامون على البلاد ويقزون وكأن عقربا قد لدغت كل منهم.. لماذا؟

قلت لأحد المواطنين، وقد وصلتني منه بطاقة دعوة لزواج ولده، كتب في مطلعها «اصعدوا الى القدس على رأس فرحي». قلت له وقد وجدته صدفة: أتريد يا هذا ان تسافر معا للقدس؟ قال مستهجنا: للقدس؟ وفي هذه الايام؟ حاشا لله! فأبرزت له بطاقة الدعوة وسألت: اذن فكيف تريد ان تصعد لها على رأس فرحتك وانت تغني وتطرب؟

يقولون للناس: «القدس موحدة وكلها «شيلانو» وهذا المواطن اليهودي العادي يخشى الدخول حتى للقدس اليهودية، وهو يتكفي الشر حتى من زيارة اقارب له ان وجدوا، وينتظر حتى «ربك يصفيها».

انا واخواني ورفاقي، يهودا وعربا، لا نوافق على ما يجري في القدس اليهودية وداخل الخط الاخضر من حوادث ذبح واعتداء دموي، الا اننا نصر ونقول ان ما يحرك هذا الحادث هو «زهقان الروح» واليأس. والغضب العارم، ولا سبيل لدرء كل ذلك الا عن طريق انهاء الاحتلال.

لقد حذرنا، ولا زلنا نحذر شعبنا اليهودي من ان النار ستقترب، وها هي الان تقترب من بيوتنا، وتحرق سراويلنا وتكوينا.

يقولون للناس، اسرائيل الكبرى لنا، فاذا باسرائيل «الصغرى» تتهدد!

يقولون القدس «موحدة» وهم يقسمونها بأيديهم. يقولون للناس «ماكو شي لحد يخاف» وها هم يتلقون الضربة بعد الاخرى.

لقد جاءوا يعيبون على العرب في اسرائيل اضرابهم واحتجاجهم بعد حوادث الاقصى الدامية. وهل رأيتم يا سادة، يا من تعيبوا «دماه وقد انقلب مرة الى «ماء»؟

أنا اليهودي، انفثت غضبا عندما سمعت بحادث الاقصى وغيره.. فكيف حال العربي من مواطني اسرائيل الذي يرى ابن عم له في الضفة والقطاع والقدس يُقتل ويذبح امامه.. هل يسكت؟

لا تريدونه ان يضرب.. لا تريدونه ان يحتج!

اعتقد بأن علينا ان نحمد ربنا الف مرة، لأن العرب في اسرائيل بلغوا اعلى المراحل من الوعي السياسي، وقيادتهم الموزونة تضع النقاط على الحروف وتعرف كيف تقرر طريقها النضالي، وها هم ينفذون اعمال الاحتجاج والاضراب بعد حوادث الاقصى بمسؤولية وبدون حوادث مؤسفة تستحق الذكر.

جاءوا يعيبون على رفيقنا توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة «القلعة» ان زجاجة قد كُسرت في واجهة «مشير لسرخان» في الناصرة.

انا ورفيقي توفيق زياد لا نوافق بأي حال على مثل هذه الاعمال ولكن لماذا لا تسألون انفسكم عما تقترف ايديكم في المناطق المحتلة؟ لماذا لا تحاسبون انفسكم على ما تفعلون؟

كسر زجاجة في الناصرة «طاريف» لا يجوز، وكل ما انتم فاعلون في المناطق المحتلة «كاشير» و «طاهر»!

انا اكتب هذه السطور وحوادث اخرى تتوالى. وفي التلفاز يظهر وجه رئيس الحكومة، وهو يرغي ويزبد بكلماته التقليدية المعروفة: «لنا شرطتناه، «لنا جنودنا البواسل» و «لا تخف يا شعب اسرائيل»! وكأن قدر الشعب اليهودي ان يظل يسمع مثل هذا الكلام الفاضي.. وينتظر حوادث اخرى!

اني ادعوك، يا شعبي، أن تعينني في النضال على انهاء الاحتلال وفي اسرع وقت، والا تنتظر ذلك اليوم الذي تقف فيه مستغيثا وتقول: خذوا «المناطق» لا اريدها، لا اريد اسرائيل الكبرى لأن «الصغرى» قد تهددت!

ومع ان الوقت لا يحتمل سوى الجد وهو ليس وقت اغان وضحك وتسلية.. ولكن الشعب العراقي كثيرا ما غنى في محنته ايضا، حيث قال في الاغنية التي اتخذت مطلعها عنوانا لكلمة اليوم:

شبّنا الهوى ما قضينا رغبتنا
جزنا من العنب ونريد سلّتنا

اما شعب اسرائيل فانه سيغنيها على الوجه التالي:

شبنا «الاحتلال» ما قضينا رغبتنا
جزنا من «المناطق» ونريد «سالتنا»

(ابو الشريت)

هواجس مسرحية

● بقلم: [illegible] ●

هل في الامكان استغلال دمى بدل الممثلين؟

● اما السيد كوبو فقد انبرى قائلا بتفاؤل وفخر:

ـ وانا لا افضل اختيار الممثلين حسب قدراتهم المسرحية بل حسب مزاياهم الانسانية، واصبحوا ممثلين ممتازين فيما بعد من خلال العمل الذي قدموه. انني انتقي الممثلين حسب قوتهم الداخلية وشهامتهم الظاهرية ومثابرتهم. انني ابني مسرحا يجعل الجميع يشعرون بأن لديهم مكانا في المجتمع. يزداد ايماني يوما بعد يوم بأن الفرقة المسرحية المتكاملة يجب ان تصبح طريقة واسلوب حياة واسلوب عمل، وعلى الممثلين ان يختاروا انسب طرق الحياة لاستكشاف ذاتهم. عليهم ان يتجردوا من شخصياتهم الظاهرية ومن التكلف والتأنق، وان يختزنوا ردود فعلهم ريثما يجدوا شكلا اسمى وادراكا حسيا وفهما متكاملا. نحن نعمل على مواضيع بدون نصوص، بل نرتجل ونستعمل الاقنعة، وندرس خواص المسرح العالمية الاخرى مثل مسرح النو الياباني والكوميديا دي لارتي الايطالية، وبعدها اطلق العنان لمهارات الممثل الجسدية والتقنية واعطيه حرية استعمال الايماء والرقص والالعاب البهلوانية والارتجال كوسائل تعبيرية مسرحية، قوية. واما انا، واقولها لله بكل تواضع، فقد وجدت نفسي بينهم بمثابة مرشد، اصغي واختار وافسر واوازن واخلق الانسجام والبدائل ما بين الخيوط المتنافرة، وهكذا نشعر اننا نكرس حياتنا للمسرح عن طريق اللعب والتمثيل. الارتجال يا عزيزي اقوى وسيلة واوضحها لخلق الجماعية في العمل مع اللاعبين، واقوى وسيلة لابعاد المسرح عن الادب. اسأل جوليان بك وينوشكين وسالاري، وسيؤكدون الله صدق مهدتي لانهم جربوا من بعدي واقتنعوا. ولكنني احفظ لنفسي تحفظا واحدا من الجماعية، وذلك عن وعي لطبيعة العمل الجماعي. الاستمرار مع فرقة واحدة يبقى مرهونا بوجهة نظر احد افراد الفرقة. ولكن النجاحات الكبيرة تعتمد على مجهوداتهم الجماعية. لكل فرد طاقته وموهبته في المجالات المختلفة من كتابة وانتاج وعرض وبعث العمل المسرحي الى الوجود، ولكن التحفظ موجود، فاستمرار العمل مع نفس الجماعة لمدة طويلة، واظن ان السيد بيتر بروك حدثك عن تجربته الشخصية في هذا المجال، يخلق داخل الفرقة دائما ضحايا. سوف يأتي الوقت الذي يتعبهم من الاستمرار مع بعض، وسينشقون ويصبح الانشقاق فريضة بديهية ومبدأ لا بد منه كفرضية ومبدأ حاجة الخلايا الجسدية التي تحافظ على كينونتها وبقائها بوساطة الانشطار.



وبينما كان كل هؤلاء، وبوالقتي السيد بريخت على ذلك، يبحثون عن الجوهرة المفقودة داخل الممثل وليس في ظاهره فقد استهجنت رد فعل السيد تايروف الذي فاجأني بحقيقة لم اتعلمها الا حديثا من السينما الامريكية والسياسة الامريكية، التي تختار الممثلين عن المسرح وعن الشعب (الرؤساء) حسب مظهرهم الخارجي الجميل، وليس عجبا ان يكون احد رؤسائهم رونالد ريغن نجما سينمائيا ورئيسا للدولة. لقد حقق هذا البطل السينمائي لنفسه عصفورين بحجر واحد: ممثل المسرح والشعب. قال تايروف:

ـ «... انا اعطي المظهر الممثلين اكثر من موهبتهم».

سحب من جيبه قصاصة ورق وتابع حديثه:

ـ «على هذه الورقة وجدت المواصفات الاساسية لممثل الهندي الكلاسيكي وانا اوافق على جميعها: ان يكون الممثل مفعما بالنشاط والحيوية، ذا وجه بشوش وفم احمر واسنان جميلة، ورقبة مستديرة كالاسوارة، وساعدين جميلين، وقوام فاتن، وركبتين قويتين، وان يكون ساحرا ووقورا ونبيلا. وانا اؤيد كل هذه الشروط، ما رأيك؟!»

دهشت للامر فقد ظننت ان هذه الصفات اخترعها تجار السينما والسياسة الأمريكية واذا بهم يسرقونها وتايروف معهم من كلاسيكيات الحضارة الهندية الشرقية.

غريب امر هؤلاء المبدعين.. انهم غريبو الاطوار حقا. يريدون ان يتدخلوا في كل صغيرة وكبيرة، بل يريدون ان يخططوا شكل الناس وطريقة حياتهم وتصرفاتهم ومظاهرهم.

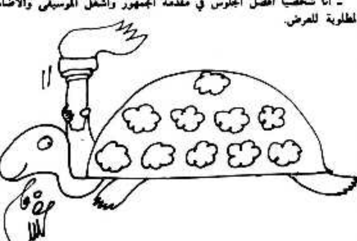
وكل ذلك يبقى سهلا مع المذكورين اعلاه، فقد حدثت مفاجآت اخرى باغتني بها اللاحقون ممن قابلتهم من افراد الرابطة الغربية فقد داهمني السيدان ريتشارد فورمان وروبرت ولسن، وتناوبا الحديث بين كل شهيق وزفير:

ـ وانا اريد التدخل بكل لحظة من لحظات العمل المسرحي..

ـ بداية بالنص المدون على اوراق ونهاية بالتصميم الدقيق لكل حركة خلال البروفات.

ـ بل اتدخل في كل شيء، حتى خلال العرض ايضا..

ـ انا شخصيا افضل الجلوس في مقدمة الجمهور واشغل الموسيقى والاضاءة المطلوبة للعرض.



ـ يا صديقي ولسن، نحن نبقى اسهل من السيد «تاديوس كانتور» البولندي، لقد كان يقف امام الممثلين خلال العرض وعلى مرأى من الجمهور، يتحكم بشكل كلي بكل خطوة من خطوات العرض. انه يزج الممثلين كالاغراض ويجعلهم طوع ارادته كالدمى، بل انني اعتبر كانتور اقل ديكتاتورية من كريج، الذي قال لي وقد قرر نهائيا اعتزال التمثيل ويئس من العمل في المسرح: «علينا يا عزيزي، اذا اردنا انقاذ المسرح ان نجعله انقاضا.. ينبغي ان يقضي الطاعون على جميع الممثلين والممثلات، انهم يسممون الهواء ويجعلون الفن مستحيلا.. ولكن المسرح سوف يستمر في نمائه وسيستمر الممثلون عددا من السنين يعرقلون تطوره. ولكي نسرع في عملية نماء المسرح، علينا ان نتخلص من الممثل كي نتخلص من الواقعية في الالقاء والحركة، وعندها لن يكون ثمة مخلوق حي يوقعنا في مشكلة الربط بين الواقع والفن. دعونا نستعمل التمثال الدمية العروسة بديلا للممثل، لأن في الدمية اشياء اكثر من ان تكون خطفة من خطفات العبقرية، وفيها اشياء اكثر من وميض الشخصية المعروضة. متى يأتي الزمن الذي نستطيع فيه ان نخلق اعمالا فنية في المسرح بدون استعمال الممثلين وحتى بدون استعمال المسرحية المكتوبة».

وفقط بدافع الشفقة عليهم وددت ان الحق بهم واقترح عليهم ان يحولوا اختصاصهم الى العمل في مسرح العرائس، مسرح الدمى. ولكنني فطنت فجأة لتفاهة اقتراحي عندما تذكرت ان الدمى هي ايضا بحاجة لممثلين يحركونها ويبعثون روح الحياة فيها..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ذكرى الشباب الخمسة دعوة للنضال من اجل العيش بحرية وكرامة

● في يوم الثلاثاء، الموافق ١٩ ايلول ١٩٦١ شيع الوف المواطنين العرب في اسرائيل جثمان خمسة من شبابهم في ريحان الصبا، قتلوا برصاص الشرطة بحجة اجتيازهم الحدود الى قطاع غزة. وهم ريمون حنا، وجورج ناصر شاما، وجريس بدين (من وادي النسناس بحيفا)، فايز احمد سبع (من سخنين)، محمود عبد الاسعد (من أم الفحم).

وعلى اثر تلك الجريمة المروعة تفجرت في صدور جماهير الشعب العربي في اسرائيل، مثل البركان، موجة من السخط والنقمة العادلة على سياسة الاضطهاد القومي، هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفرقاسم والتي لا يزال اصحابها يواصلونها حتى اليوم.

عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي بكافة فئاتهم الاجتماعية، وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية، انضموا تحت علم الوحدة النضالية، وتظاهروا في حيفا والناصرة وشفاعمرو منددين بسياسة الاضطهاد القومي.

في قرى المثلث والجليل هبت الجماهير هبة رجل واحد لتعرب عن استنكارها للجريمة الحماسية وعقدت الاجتماعات الشعبية، واجمعت على المطالبة بلجنة شعبية برلمانية تحقق في الجريمة وتدين المسؤولين عنها.

(«الاتحاد» ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

■ صور من بيروت ـ الصيف الحار ■



● «ارادة التصدي» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

الصخرة المشرفة (بين القصص والايمان)

«سيد البقاع بيت المقدس، وسيد الصخور صخرة بيت المقدس»[1]

● فوزي ناصر حنا ●

●في السنة الرابعة عشرة للهجرة (٦٣٦م) دخل عمر بن الخطاب بيت المقدس، نظف الصخرة وصلى فوقها وأمر بإقامة اول مسجد فيها (اي في بيت المقدس) جنوبي الصخرة المشرفة، وسمي (المسجد الاقصى) اثباتا للاية الكريمة: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»[2].

وفي قصة الاسراء والمعراج اضافة اسلامية لقيمة الصخرة والتي اعطاها المسلمون اسم (الصخرة المشرفة).

وعلى هذه الصخرة سيجلس الرحمن في يوم الدين حيث تحشر الأرواح في بير الارواح تحت الصخرة حيث صلى داود، سليمان، ايليا وجبرائيل ثم الرسول العربي الكريم محمد (ﷺ).

فهل غريب بعد هذا كله ان يضع النبي محمد (ﷺ) القدس ضمن المنزلات الثلاث الاول في الاسلام:

«لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى».

وهل غريب بعد هذا ان يولي المسلمون الاوائل وجوههم في صلاتهم نحو المسجد الاقصى الى ان نزلت الاية الكريمة: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره»[3].

(١) حديث شريف

(٢) سورة الاسراء ـ ٢

(٣) سورة البقرة ـ ١٤٤

اطفال يصلحون قطع غيار

● الايطاليون يحبون الاطفال، ما في ذلك شك، ويتضح من آخر الاحصائيات انهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة قاموا بتبني (٦٠٠٠) طفل من امريكا الجنوبية، وبضع مئات اخرى من اوروبا الشرقية، واضافة الى ذلك قسمة اطفال من البرازيل، وفي السنة الاخيرة من رومانيا. تم ابتياعهم وجلبهم الى ايطاليا سرا.

وعندما يدور الحديث عن التبني يكون الامر مقبولا، لكن الخوف كامن في وجود «شبكة عالمية» تقوم بابتياع الرضع، لكي تؤخذ اعضاء جسمهم قطع غيار لأطفال آخرين من الطبقة الغنية!!

وقد كشف الباحثون ان كثيرين من الاطفال البرازيليين الذين تم تبنيهم وتوجهوا الى ايطاليا، لم يصلوا اليها بالمرة. فلقد اختفوا في الطريق!!

فماذا كان قدرهم؟!

تحوم الشكوك بأنهم قتلوا، وان قطعا حيوية من اجسامهم انتزعت، وزرعت في اجسام اطفال آخرين! سلطات القانون الايطالية كشفت كذلك ان سعر الرضيع البرازيلي اللازم لهذه الغاية يصل الى (٥٠٠٠) دولار واحيانا اقل من ذلك، حسب العرض والطلب كما يبدو

بين المحرر والكتاب

■ الى الاخت اخلاص ناصر من الطيرة.

نحيي فيك الروح الوطنية المتأججة، والتي احيانا تحرق وبدون تمييز. الا ان الاحاسيس الوطنية لا تكفي لانتاج شعر جيد. ومن القصيدة المطولة التي ارسلتها اختار هذه الابيات:

مصر يا مجد البطولة
يا ارض الكنانة والاباء
يا أم الدنيا
افيقي حبيبتي..

نرجو ان نلتقيك في مواد اجود سواء شعرية ان نثرية.

■ والى الاخ ابراهيم حسنين من شفاعمرو.

لا بأس بموهبتك الشعرية، الا انها بحاجة الى صقل ومتابعة اكثر. افضل ابيات قصيدتك، والتي تستحق النشر هي:

فجر قد لاح
من قبضة ليل..
صوت قد صاح
الويل الويل..
من ذبح الخيل
عنترة ارتاح.

نرحب بانتاجك ونأمل ان يشق طريقه الى صفحات جريدتنا بجدارة واستحقاق.

■ الى الاخ رامي جميل خلايلة من سخنين.

نرحب بك الان وقد كشفت عن هويتك، وعرفتنا بأنك رامي جميل خلايلة، لا محمد ابو ربا، ونقول لك، انه منذ البداية لم تكن اية حاجة للتستر. اذ نحن ملتزمون يا اخي ان ننشرها ما يمكن ان يوفق ويوحد، ونبتعد عن نشر ما يمكن ان يثير المشاكل، خاصة في مجال اهتمامك ـ الغاز كلمة السر ـ لكن الا تؤمن معنا يا اخ رامي ان قطاع طلابنا، الذي نعتبره بحق جيل المستقبل، يجب ان يحرص هو الاخر على الوفاق، فلا يبعث الينا بالغاز فيها اساءة الى الغير!! ثم كيف لنا ان نعرف ان مرسل اللغز الذي يجعل كلمة السر «نجمة» مثلا، يقصد «حبيبة قلبه»!! وبهذا يسبب لها اساءة يجب الا يقبل هو بها اساسا!!

نحن جميعا مسؤولون عن الارتقاء بمستوانا الحضاري الاخلاقي، فبنات صفكم هن بنات شعبنا، واولاد صفكم هم ابناء شعبنا، ويجب ان تسود علاقتنا ببعضنا مبادىء الاحترام المتبادل، المبنية على تفكير ناضج ورجولي..

شكرا لكم واهلا بكل صديق جديد للصفحة.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● مرّ مسعد اسعد الديراوي بمحاذاة محدة رشيد شرّقة، الملقب بـ «المحشام»، لأن مناخيره دنيئة، ويزمرم على الطالع والنازل، وكل ما طالت يده. فوجده يصلح زردة احد الابواب بالزردية والمزقة.

وبما ان الديراوي لا يعجبه الا العمل المتقن قال:

ـ تركيبة المزقة غلط.

فصاح «المحشام» بغضب:

ـ تركيبتك غلط، وكلك غلط، يا شايب، يا عايب!

فأجاب الديراوي بهدوء اعصاب:

ـ «لو شاف الجمل حردبته، لوقع وكسر رقبته». وسار دائما بسطته. ومسح دمعته، واخذ يتمتم:

«ع العين، يا ام الزلف/ زلفة يا البنية/ شريان قلبي انقطع/ من شوفتك لي/ لاطلع ع راس الجبل/ واشرف على الوادي/ واقول، يا مرحبا/ نسم هوا بلادي/ يا ريتني زخة مطر/ ت يحمل الوادي/ وأعمل ظهري جسر/ واقطعك ليه».

فشاهد فواز ابو الزلف، جالسا يأكل السحلب بالزلفة، في منتزه «الزفاف» لصاحبيه عفيفة وعقاف، حيث يغني المحتلفون:

«آه، يا اسمر اللون/ حبيبي الاسمراني/ حبيبي وعيونه سود/ بكحلة عينه رماني/ شفت الحلوة ع المينا/ بتصب العرق وتسلينا/ لاضرب حالي سكينة/ واجمل حالي ياباني».

فدخل وسلم عليه، وسلمه رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

البصباص!

يقول فواز:

لأن «لكل مغارة عفريت» ولكل بلد اهبلها، يوجد في بلدنا اهبل اسمه انيس طسلس، ويلقبه الناس بـ «نص مصيص البصباص»، لأن طوله متران ناقص متر، ويحترف البصبصة على البيوت عبر الثقوب والمداخن وحتى روزنة التبان.

ويحكي الختيارية للاحداث ان «نص مصيص» هذا شاف، ذات جولة بصبصية، ابنة «ابو كراعينه الطويلة المهيلة في الحمام. فركض الى امه، وطلب منها ان تحكي له فيها. فرفضت.

وحتى يخوفها من القعدان في الدار لوحدها، فتحكي له فيها، راح على مغارة الغربيات في وادي الحمام، واقام موكرة للنيص واصطاده. وزلبطه من ريشه، وحشاه في كيس الخيش وعاد. وحطه في الدست ابو حلق، وغطاه بلوح الدراس. وحينما نهقت كُرتهم، من العطش، سارت امه لتشل الماء من البئر بالسطل، وملء الدست.

ولمّن شافت هالشوقة طلعت بدون عقل. واصرت على رفضها.

فهدد «نص مصيص» بالانتحار، ونزل على البئر وقربط ذراعية بدرجات السلم الحديدي.

وركض رفيع «الدعمة» نظام ابو العضلات، على دبة الصوت، وكبشه من شعره وشد. ورفعه وقعّده على فرع اللوزة المسوس، فانكلغ ووقع في شقفة الماء. وتوّب ان يجاقر امه. لكنه لم يتوّب عن البصبصة على حرمة البيوت.

وكانت خالتي الحجة نجيبة، ذات عصرية، ترق عجينة الصاج، بالشوبك، وتلوحها على ذراعيها و «الكارة»، التي هي قرنة مستديرة محشوة بصوف الغنم. وكانت امي فوزية الجميل تدهن الرقيقة بزيت الزيتون، وتلفها وترقها ثانية، حتى تصبح رخوة «شيلي بيلي»، وتلطعها على الصاج حتى تنضج وتستوي، وبعد ذلك ترشها بالسكر فتصبح لزقيات، يا عيني ما ازكاها.

وبعد عودتي من اللعب على «السكوتر» مع الاولاد في الحارة، سحبت لزاقية، وجلست، آكل وأتأمس واتسمع، بانشراح، لغناية «رمانك، يا حبيبي»، مقطع من خالتي ومقطع من امي:

«رمانك، يا حبيبي/ ما وصفه طبيبي/ رمان صدريك فتح/ يا ريته من نصيبي».

«رمانك على ورقه/ سبحان رب الخلقه/ يا يمّا ريحة عرقه/ والساخن منه بطيبي».

«رمانك ع رماني/ جوز الحلق بذاني/ وهات ألقح ع فدانك/ وارتاح، يا حبيبي».

«رمانك بالصحارة/ مكسب بدون خسارة/ يا اسلام ويا نصارى/ دلوني ع حبيبي».

«يا ويل ويلي سمسم/ أربع غراير سمسم/ يا رسام، يا اللي بترسم/ ارسم صورة حبيبي».

«يا ويل ويلي مرق/ من تحت الشباك مرق/ قالوا لي: بيشرب عرق/ قلت لهم: هذا حبيبي».

«يا ويل ويلي جاني/ خيّال بمهرو جاني/ تركت اهلي واوطاني/ واتبعتك يا حبيبي».

وبينما كنت الحوسّ اصابعي لحت، فجأة، البصباص، منبطحا على تبان الجيران، مبصبصا على دارنا!

ولأن العرب تقول: «العين البصاصة نجيها رصاصة»، ركضت على «الشّنطة» الذي اضع فيه اغراضي، المدرسية وغير المدرسية، وسحبت النقيفة وحطيت في جلدتها بزرة زيتون وشديت ونقفت! فطارت البزرة، دوز دوغري، على اذن البصباص وشرمتها. فنط من الوجع، وهرب من الفضيحة.

وحينها اخبرت والدي، بيني وبينه، بما صار، اخذ النقيفة وكلخها شقفتين وقال: «مش كل مرة بتسلم الجرة»، مرة ثانية بتعوره وبتعلقنا!

رحيل أم..

● بقلم: فادية حوراني ●

سئمت النوى يا امي
فأين الرحيل؟
الليل طويل يا أمي
طويل طويل
اين كفك والسبيل؟!!
كيف لك ان ترحلي
بلا كلمة وداع
العالم موحش فهل اعيش!
أم أنوي الرحيل!
اهرب منه اليك
لاختبىء في عينيك
وأتذكر لمحات وجهك
وبسماتي تطوي صفحاته!
كيف هان عليك ان تفارقينا
وانت الأم وانت كل اماتينا
يا اماه

(ديرحنا)

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٠/٣١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨,٣٢ ـ «بيل وسبستيان» برنامج الرسوم المتحركة للاطفال

١٩,٠٠ ـ «مقام الصحة» حول علاج التورمات بواسطة الاشعة

١٩,٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)

٢٠,١٥ ـ «ماذا سيكون» مسابقة في تاريخ اسرائيل

٢٠,٣٠ ـ «ألف» المسلسل الكوميدي الامريكي والحلقة بعنوان «مطلوب حيا او ميتا»

٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية

٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيد»

٢٢,١٠ ـ «فرنزي» ـ فيلم سينمائي تقع فيه سلسلة من الاغتيالات في مدينة لندن، بطولة: القرد هيتشكوك، جون فينش، باري فوستر، باربارا لي هانت وآنا ماسي

٠٠,٠٥ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠,٣٥ ـ «دوكتورتوه» الجزء الثاني من «فوتين ونوربيف»

٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤٤) *

● اعداد: فادية مصلح جابر ـ الطيرة ـ المثلث ●

افقيا:

١ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ دولة اوروبية

٢ ـ معركة خاضها الاردنيون والفلسطينيون ضد هجوم اسرائيلي ـ صحيفة يومية

٣ ـ إنصب (معكوسة) ـ تجري في الانهار ـ احد الحروف ـ احصل على

٤ ـ مواد قاتلة ـ وشى ـ قهوة ـ مدينة سورية ـ في الوجه (معكوسة)

٥ ـ احجار كريمة ـ حرف مكرر ـ رواتب

٦ ـ من الجواهر ـ سرحان (مبعثرة) ـ نتبع

٧ ـ للسؤال ـ سين و.... ـ عار ـ يضيفون

٨ ـ دولة افريقية (غير معرفة) ـ الاهم

٩ ـ وجهات نظري ـ صوت الجرس

١٠ ـ يحصلا (معكوسة) ـ الاجداد (مبعثرة)

١١ ـ رغبات (معكوسة) ـ مخلوق ـ هضبة (معكوسة)

١٢ ـ مادة قاتلة ـ حرف نصب (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ سلاح قديم

١٣ ـ من الالعاب ـ دولة اوروبية ـ خصم

١٤ ـ نصعُد (معكوسة) ـ يقوم بها المتظاهرون ـ اذكر

١٥ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ ينابيع ـ من اقسام البهضة ـ لعب ومرح

١٦ ـ من اخوات كان ـ قلب ـ قطع ـ اخطط ـ حرف جر

١٧ ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ حيوان (معرف)

١٨ ـ الامتحان ـ دولة اوروبية

عموديا:

١ ـ دولة افريقية ـ قارة

٢ ـ حديث ـ سقي ـ مدينة كندية

٣ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ يتبع (مجزومة) ـ دولة اوروبية

٤ ـ فرح ـ نقود ـ للغسيل ـ شفق (معكوسة)

٥ ـ كامل ـ جمهورية سوفييتية ـ معدات

٦ ـ صادق ـ مدينة امريكية (معكوسة) ـ في الوجه ـ للدخول

٧ ـ حاذق (معكوسة) ـ مشروب يومي ـ خطط ـ متشابهان

٨ ـ متشابهان ـ خاصتي ـ نادين (مبعثرة)

٩ ـ ماهر ـ جمع سر (مبعثرة)

١٠ ـ متشابهان ـ من الاشهر (معكوسة) ـ اشراق (معكوسة)

١١ ـ قلب ـ اود ـ ردُّ ـ هضبة ـ للتعريف

١٢ ـ متشابهان ـ جنود (مبعثرة) ـ من الجبال (غير معرفة)

١٣ ـ الجريمة (معكوسة) ـ يتبع (مجزومة) ـ قواعد ـ احرار (مبعثرة)

١٤ ـ غيوم ـ لاعب كرة سلة نصراوي ـ اتخذت اجراء نهائيا

١٥ ـ مدينة عراقية (معكوسة) ـ دولة اوروبية ـ قوة حسابية ـ سادة السحاب (معكوسة)

١٦ ـ من الاطراف ـ يجند لي (مبعثرة) ـ سُم ـ اشاهد (مجزومة) (معكوسة)

١٧ ـ للسؤال (عامية ومعكوسة) ـ قاصد (معكوسة) ـ من الحشرات (معكوسة) ـ ضمير منفصل

١٨ ـ بيت الاسد (معرفة) ـ يتكلمون

* * * حل لغز رقم (١٤٣) * * *

افقيا:

١ ـ قاضر بنت عمرو

٢ ـ عمرة مرسي ـ وسخ

٣ ـ مز ـ اندونيسيا

٤ ـ وا ـ ماير ـ رامي

٥ ـ مدح ـ أخ ـ لي

٦ ـ أنا ـ آز ـ حط

٧ ـ بدير ـ يم ـ أما

٨ ـ سمر ـ الاوزال

٩ ـ يوم الارض ـ يم

١٠ ـ ل. ن ز. ا ـ ش. د. ج ـ فيرون

١١ ـ لوي ـ هاواي

١٢ ـ ام ـ لوكسمبورغ

عموديا:

١ ـ قر ـ مارسيليا

٢ ـ محمود تيمور

٣ ـ ام ـ احمد رمزي

٤ ـ ضوء ـ اب ـ لواء

٥ ـ شمندر ـ ال ـ قزّ

٦ ـ ب. م. د. ا ـ ابلاش

٧ ـ نرويج ـ مارد

٨ ـ ارنست ـ وطبخ

٩ ـ عمي ـ أجر ـ هبّ

١٠ ـ سرير ـ القاو

١١ ـ روبال ـ ال ـ جور

١٢ ـ وسام ـ حم ـ براغ

١٣ ـ يا ظالمي



● جنود الغزو الامريكي في شرق السعودية يتدربون على كشف الالغام! (صورة من «و.ص.ف»)

النص الكامل للقرار رقم ٦٧٤

مجلس الامن «يدين التجاوزات العراقية في الكويت» ويكلف دي كوليار بمهمة «مساع حميدة» لحل ازمة الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنى مجلس الامن، مساء امس الاول الاثنين، قرارا يدين التجاوزات العراقية في الكويت ويقر مبدأ التعويضات المالية ويكلف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بمهمة مساع حميدة لحل ازمة الخليج.

وفي ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن، الذي يحمل الرقم ٦٧٤: ان مجلس الامن اذ يؤيد الحاجة الماسة الى الانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات العراقية من الكويت واستعادة الكويت لسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية وسلطة حكومتها الشرعية.

واذ يدين الاعمال التي تقوم بها السلطات العراقية وقوات الاحتلال من اخذ رعايا الدول الاخرى رهائن واساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واضطهادهم والاعمال الاخرى التي قدمت عنها تقارير الى المجلس مثل اعدام السجلات السكانية الكويتية وارغام الكويتيين على الرحيل ونقل السكان الى الكويت والقيام بشكل غير مشروع بتدمير الممتلكات العامة والخاصة في الكويت والاستيلاء عليها بما فيها لوازم ومعدات المستشفيات انتهاكا لمقررات هذا المجلس وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولي.

واذ يعرب عن بالغ قلقه ازاء مسألة رعايا الدول الاخرى في الكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية لتلك الدول.

واذ يؤكد من جديد ان اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق على الكويت وان العراق بوصفه طرفا متعاقدا اساسيا في تلك الاتفاقية ملزم بالامتثال التام لجميع احكامها شأنه في ذلك شأن الافراد الذين يرتكبون اعمال الخرق الخطيرة او يامرون بارتكابها.

واذ يشير الى الجهود التي يبذلها السكرتير العام في ما يتعلق بسلامة ورفاه رعايا الدول الاخرى في العراق والكويت.

واذ يساوره بالغ القلق ازاء التكاليف الاقتصادية وازاء الخسائر والمعاناة التي يتعرض لها الافراد في الكويت والعراق نتيجة لغزو واحتلال العراق للكويت.

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. واذ يؤكد من جديد هدف المجتمع الدولي المتمثل في صيانة السلم والامن الدوليين بالسعي الى حل النزاعات والصراعات الدولية بالوسائل السلمية.

واذ يشير ايضا الى اهمية الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة وامينها العام في حل النزاعات والصراعات بالوسائل السلمية وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة.

واذ تثير جزعه اخطار الازمة الراهنة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت مما يهدد مباشرة السلم والامن الدوليين وسعيا منه الى تفادي اي ترد اخر في الحالة. واذ يطلب الى العراق الامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة القرارات (٦٦٠ /١٩٩٠) و (٦٦٢ /١٩٩٠) و (٦٦٤ /١٩٩٠).

واذ يؤكد من جديد تصميمه على ضمان امتثال العراق لقرارات مجلس الامن باستخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية الى اقصى حد.

١ – يطالب السلطات وقوات الاحتلال العراقية بان تكف وتمتنع فورا عن اخذ رعايا الدول الاخرى رهائن وعن اساءة معاملة الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واضطهادهم. وعن اي اعمال اخرى كالاعمال التي قدمت تقارير عنها الى المجلس والوارد وصفها اعلاه مما يشكل انتهاكا لمقررات هذا المجلس وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والقانون الدولي.

٢ – يدعو الدول الى ان تجمع ما تكون في حوزتها او يقدم اليها من معلومات مدعمة بالادلة بشأن حالات الخرق الخطيرة من جانب العراق على النحو المبين في الفقرة اعلاه وان تجعل تلك المعلومات متاحة للمجلس.

٣ – يؤكد من جديد مطالبته بان يقوم العراق فورا بالوفاء بالتزاماته تجاه رعايا الدول الاخرى بالكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية بموجب الميثاق واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والمبادىء العامة للقانون الدولي وقرارات المجلس ذات الصلة.

٤ – يؤكد من جديد كذلك مطالبته العراق بان يسمح بمغادرة الكويت والعراق فورا لمن يرغب في ذلك من رعايا الدول الاخرى بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون والقنصليون وان يسهل هذه المغادرة.

٥ – يطالب العراق بان يكفل فورا توافر الاغذية والمياه والخدمات الاساسية اللازمة لحماية ورفاه الرعايا الكويتيين ورعايا الدول الاخرى في الكويت والعراق بمن فيهم موظفو البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت.

٦ – يؤكد من جديد مطالبته العراق بتوفير الحماية فورا لسلامة ورفاه موظفي البعثات الدبلوماسية والقنصلية ومقارها في الكويت والعراق. وعدم اتخاذ اي اجراء من شأنه عرقلة هذه البعثات الدبلوماسية والقنصلية عن اداء مهامها بما في ذلك امكانية الاتصال بمواطنيها وحماية اشخاصهم ومصالحهم والغاء اوامره باغلاق البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت وسحب الحصانة من موظفيها.

٧ – يطلب الى السكرتير العام في سياق مواصلة ممارسة مساعيه الحميدة في ما يتعلق بسلامة ورفاه رعايا الدول الاخرى في العراق والكويت ان يسعى الى تحقيق اهداف الفقرات ٤ و ٥ و ٦ وبخاصة توفير الاغذية والمياه والخدمات الاساسية للرعايا الكويتيين وللبعثات الدبلوماسية والقنصلية في الكويت واجلاء رعايا الدول الاخرى.

٨ – يذكر العراق بمسؤوليته بموجب القانون الدولي عن اي خسائر او اضرار او اصابات تنشأ في ما يتعلق بالكويت والدول الاخرى ورعاياها وشركاتها نتيجة لغزو العراق واحتلاله غير المشروع للكويت.

٩ – يدعو الدول الى جمع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بمطالباتها ومطالبات رعاياها وشركاتها للعراق بجبر الضرر او التعويض المالي بغية وضع ما قد يتقرر من ترتيبات وفقا للقانون الدولي.

١٠ – يطلب الى العراق الامتثال لاحكام هذا القرار وقراراته السابقة. وفي حالة عدم الامتثال سيتعين على المجلس اتخاذ تدابير اخرى بموجب الميثاق.

١١ – يقرر مواصلة النظر في المسالة بشكل نشط ودائم الى ان تستعيد الكويت استقلالها ويستعاد السلم وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

١٢ – يضع ثقته في السكرتير العام لاقامة مساعيه الحميدة اذا رأى من المناسب مواصلتها وليبذل الجهود الدبلوماسية من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقيين للكويت وذلك على اساس قرارات مجلس الامن (٦٦٠ /١٩٩٠) و (٦٦٢ /١٩٩٠) و(٦٦٤ /١٩٩٠) ويدعو جميع الدول سواء الموجودة في المنطقة او غيرها الى ان تواصل على هذا الاساس جهودها لتحقيق هذه الغاية بما يتفق والميثاق من اجل تحسين الحالة واستعادة السلم والامن والاستقرار.

١٣ – يطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن عن نتائج مساعيه الحميدة وجهوده الدبلوماسية.

مصادر في دمشق: التطورات الاخيرة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي غير المحدود لاسرائيل. كما اشارت اوساط سورية عليمة الى ان هناك مخططا لضرب القدرة العربية العسكرية والاقتصادية تتقاسم فيه واشنطن واسرائيل الادوار الاولى ضد العراق في الخليج والثانية ضد سوريا والاردن ولبنان في الجبهة الشرقية.

وتوقف المراقبون عند ما يسمى بـ «الرؤيا السورية الجديدة للاحداث في المنطقة» في ضوء تصريح المصدر السوري المسؤول. ولوحظ ايضا، انه بعد هذا التصريح شنت وسائل الاعلام السورية المختلفة حملات عنيفة على الولايات المتحدة لليوم السابع على التوالي.

وصرح محمد زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية، امس الاول، بان قيادة الجبهة ستجتمع قريبا لبحث الوضعين العربي والدولي وما استجد فيهما.

وينطوي هذا التصريح على مغزى عميق لانه لم تجر العادة على الاطلاق ان يكون الاعلان مسبقا عن اجتماعات القيادة السورية لا سيما وان مصادر سورية عليمة قالت انه من المتوقع ان يسفر اجتماع قيادة الجبهة برئاسة الرئيس السوري، حافظ الاسد، عن نتائج وقرارات قد تكون حاسمة ومصيرية على صعيد التطورات في المنطقة وفي ضوء المستجدات الحاصلة والدعم الامريكي لاسرائيل.

تعيين سفير جزائري فوق العادة لدى دولة فلسطين

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية، امس الاول الاثنين، ان الجزائر عينت ممثلها في تونس، عبد العزيز خلف، سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحيات لدى دولة فلسطين.

وكان خلف الذي تولى سابقا منصب وزير الدولة للشؤون المغاربية عين سفيرا للجزائر لدى تونس صيف العام ١٩٨٩.

اما السفير الفلسطيني لدى الجزائر فهو ابو العز.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن قيام دولة فلسطين في ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٨٨ خلال اجتماع له في الجزائر.

تقرير اقتصادي للامم المتحدة:

ازمة الخليج زادت، بشكل ملموس، من «خطورة الوضع الاقتصادي العالمي»!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – كشف تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، ان ازمة الخليج «زادت بشكل ملموس من خطورة الوضع الاقتصادي العالمي».

وتبلغ نسبة النمو في عام ١٩٩٠ (١٪) وهي النسبة الاكثر تدنيا منذ ١٩٨٢ خصوصا في البلدان النامية وفي الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية.

وحول امريكا اللاتينية اوضح التقرير ان الناتج الداخلي الخام سينخفض بنسبة (١٪) عام ١٩٩٠ وهي السنة الثالثة على التوالي لنقص الانتاج لدى الفرد في هذه المنطقة.

ويعود سبب هذا الوضع المقلق في نسبة كبيرة منه الى خلض بقيمة (٥٪) من الناتج الداخلي الخام في البرازيل. ومن شان ذلك ان يحد من التقدم الذي سجل في بلدان اخرى وخصوصا المكسيك.

واورد التقرير ان الانتاج هبط في الارجنتين وان النمو تباطأ في تشيلي.

واوضح ان «اجراءات اشاعة الاستقرار الهادفة الى تصحيح الخلل الاقتصادي ونسب الاستثمار الضعيفة تشكل عوائق امام اي نمو للناتج الداخلي الخام في المنطقة، فضلا عن ان «ثقل الدين الخارجي وخروج العائدات يواصلان اعاقة بلدان عدة» امريكية لاتينية.

الا ان السكرتير العام اكثر تفاؤلا بالنسبة الى الاحتمالات في امريكا اللاتينية العام المقبل وهو يتوقع نموا بنسبة (٤٪) اي ضعف التوقعات تقريبا في ما يتعلق بالاقتصاد العالمي في مجمله.

وفي المقابل فان الناتج الداخلي الخام في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية هبط بنسبة (٥٪) عام ١٩٩٠ اثر اجراءات التصحيح الاقتصادي والاضرابات وعدم التنظيم الاجتماعي في التغيرات السياسية الاقتصادية.

وفي التقرير ان نمو الدول الصناعية سينخفض هذا العام ويبلغ متوسطه (٢,٣٪) مقابل (٣,٥٪) العام الماضي. وسيستمر الانخفاض بلا شك العام المقبل من دون ان يتجاوز (٢٪). ويلحظ التقرير تحسنا طفيفا في الاقتصاد الامريكي العام المقبل.

وسيكون النمو في اوروبا الغربية بنسبة (٣٪) هذا العام مقابل (٣,٤٪) العام الماضي. وسيشهد مزيدا من الانخفاض العام المقبل ليستقر على (٢,٥٪).

ويتوقع التقرير تحسنا بنسبة (٣٪) في الناتج الداخلي الخام في افريقيا للعام الحالي وهي نسبة غير كافية لتحاشي خفض جديد لعائد الفرد في مجمل القارة.

ويختم تقرير السكرتير العام ان «ازمة الخليج دفعت ضريبتها تحت شكل تضخم كبير ولفقدان الثقة في الاقتصاد العالمي». ورأى ان الميزان التجاري للدول النامية المستوردة للطاقة سيكون الاكثر تضررا.

استشهاد (٣) شبان

● تتمة من ص ١ ●

الثانوية (التوجيهي) الشاب هيثم شفيق العامودي (١٨ عاماً) لكن مصادر محلية وعسكرية قالت ان الشاب اندفع نحو احد حراس صهريج وقود كان يقف قرب محطة كهرباء نابلس وهاجمه وطعنه بسكين فيما قام حارس ثان باطلاق النار نحو الشاب فارداه قتيلاً. وعلى الفور هرعت قوات الجيش الى المنطقة واغلقتها باعتبارها «منطقة عسكرية» دون ان تسمح لموظفي الصليب الاحمر الدولي او سيارات اسعاف الهلال الاحمر بالدخول الى المنطقة ونقل جثمان الشاب التي حولة الجنود الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» على الارجح بينما نقل الحارس المصاب الى مستشفى «تل هشومير».

وبعد وقت قليل انتشر النبأ في المدينة وضواحيها وتدفق المزيد من الجنود على شوارعها فيما اخذت مظاهر الاحتجاج في الانتقال من حي الى آخر لفرضت قوات الجيش حظر التجول على نابلس ومخيماتها وبعض ضواحيها لكنها واجهت صعوبات ومقاومة واسعة في عملية فرض هذا الحظر كان بينها قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة في شارع «فيصل» ومحاولة احراق سيارة تابعة لشركة «ايغد» انقذها الجنود في اللحظة الاخيرة.

وقالت مصادر مستشفيات نابلس ان عددا من المواطنين من المدينة ومخيمي عسكر الجديد وبلاطة تلقوا علاجات مختلفة جراء القمع الاحتلالي فيما استخدم الجنود احدى سيارات البلدية بعد ان استولوا عليها لمداهمة الشبان في حي خلة العامود وفرض حظر التجول هناك وتمكن الجنود من اعتقال الفتى رامي تيسير مسمار (١٤ عاماً) بهذه الطريقة.

على صعيد آخر فقد جرت مواجهات وادي الباذان ومخيم الفارعة بين الاهالي وجنود الاحتلال بعد قذف وسائط نقل عسكرية بالحجارة. وقالت مصادر محلية ان احدى المجندات اصيبت بجراح وشوهدت وهي تنقل بسيارة اسعاف عسكرية. وفي الفارعة اعتدى الجنود على عدد من الشبان بالضرب المبرح وحطموا زجاج عدد من المنازل عرف من بين اصحابها مصلح سالم وعبد القادر عبد الهادي وعبد الخالق شحادة.

● منع عمال الجلزون من مغادرته وتجميد عمل آخرين ●

وجاءنا ان قوات الاحتلال منعت عمال مخيم الجلزون/ رام الله من مغادرة مخيمهم. وفي جنين قدرت الاذاعة الاسرائيلية عدد هؤلاء العمال بمائة عامل فقط قالت مصادر عليمة ان عدد العمال في المخيم هو اضعاف هذا الرقم. وجاءنا ايضاً ان بلدية كريات اونو اعادت عمالها من قرية بيت رغا/ رام الله الى منازلهم بحجة ان متطرفين اتصلوا بمشغلهم وهددوه بالقتل ان لم يفصل العمال العرب من المناطق المحتلة. وطالب المشغل العمال بمراجعته بعد اسبوع!

وجرت في منطقة رام الله العديد من مظاهر الاحتجاج وكذلك المداهمات والاعتداءات بمشاركة المستوطنين الذين منعوا عدداً من المواطنين من قطف الزيتون وبخاصة في سنجل حيث تعرض عمر موسى عبد الغني (٦٠ عاما) للرشق بالحجارة واصيب بجروح ورضوض مختلفة الزمته الفراش. اما ابراهيم احمد فقد طالبه المستوطنون بالحصول على تصريح من سلطات الحكم العسكري لقطف محصول زيتونه المحاذي لمستوطنة «شيلو».

وجرت مداهمات لعدد من القرى والبلديات لاسباب ضرائبية و«أمنية» كان من بينها الرام والطيرة والمزرعة القربية وكفرمالك. وفي الاخيرة كسر جنود الاحتلال ساعد الشاب معن عبد الحافظ عبد الجليل (٢٢ عاما). اما في بيتونيا فقد اغلقت مدرسة عين يبرود وبيتين.

● هدم ٤ منازل ●

وهدمت جرافات الاحتلال منازل ذوي اربعة معتقلين في سنجل بعد فرض حظر التجول عليها.

اما في جنين فقد تم اخطار ذوي اثنين من المطاردين بهدم منزليهما في المدينة. وكانت مدينة جنين ومخيمها وبلدة عرابة شهدت نهار امس صدامات ومظاهر احتجاج متعددة احتجاجاً على حملة الاعتقالات التي طالت ما لا يقل عن (٣٠) شاباً كان بينهم الزميل قدورة موسى قدورة (٣٨ عاما) مراسل صحيفة «الفجر» المقدسية الذي سبق ان اعتقل اكثر من مرة خلال الانتفاضة. واشتكى الاهالي من قيام جنود المعسكر الواقع بين قباطية والزبابدة بالاعتداء على وسائط النقل العابرة في الطريق وتحطيم زجاجها والتنكيل بركابها. وكان بين اصحاب السيارات التي جرى تحطيم زجاجها يوم امس المواطن صالح جوابر (وسيارته من نوع مرسيدس خصوصية) الذي كان ينقل احد المرضى مع والدته الى المستشفى حسبما افاد مراسلنا.

هذا وداهم الجنود قرية عجة واعتقلوا بعض الشبان واستولوا على سيارة من نوع «فولكس فاجن دابل كبينه» تعود للشاب نبيل امين وذلك لمداهمة المزيد من القرى حسب اعتقاد الاهالي.

● وشهيد في طولكرم ●

وفي ساعات مساء امس فتح جنود الاحتلال النار باتجاه اربعة شبان في مخيم طولكرم بادعاء عدم انصياعهم للاوامر بالتوقف فاصابوهم بجروح مختلفة بينها استشهد احدهم وهو الشاب احمد عبد الرحيم احمد السروجي (١٨ عاما) اما الثلاثة الاخرون فقد نقلوا الى مستشفى طولكرم وهم عبد الرحمن السروجي (١٧ عاما – عيار معدني في الرأس) ومروان عبدالله نايف (١٨ عاما – عيار بلاستيكي في الساق) وماجد دعباس (١٩ عاما – رصاصة في الفخذ).

وكان نظام حظر التجول فرض على المخيم منذ ساعات ظهر امس اثر صدامات ومظاهر احتجاج متعددة اندلعت في احيائه منذ الصباح الباكر وكذلك في مخيم نور شمس والعديد من احياء المدينة.

من ناحية ثانية فقد جرفت سلطات الاحتلال في ساعات فجر امس (٦) شجرات زيتون تعود الى حلمي حنون رئيس بلدية المدينة ومزروعة بمحاذاة الشارع الرئيسي الموصل الى قرية شوفة شرقي طولكرم.

● وطعن مشرقي في القدس ●

وفي القدس المحتلة طعن احد الشبان من قرية لبية شمال غرب المدينة احد افراد الشرطة في شارع نابلس حسبما قالت مصادر الشرطة التي اضافت ان اسم الشاب هو نضال جدال وعمره (١٦ عاما) وانه اعتقل عقب قيامه بطعن الشرطي الذي اصيب بجروح متوسطة في صدره.

ولد تم اغلاق منطقة الحارث واغراقها بقوات كبيرة من الشرطة وشن حملة تمشيط وتنكيل فيها. هذا وتعرضت عدة وسائط نقل اسرائيلية للرشق بالحجارة قام بعض ركابها او سائقيها باستخدام الرصاص الحي كما جرى في مفترق مخيم شعفاط عندما اطلق سائق باص تابع لشركة «ايغد» الرصاص باتجاه تجمع الطلبة بعد تعرضه (الباص) للرشق بالحجارة.

● قطاع غزة ●

وكان العديد من مخيمات قطاع غزة واحياء المدينة قد شهد مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة استمر بعضها لعدة ساعات وحتى اوقات متأخرة من الليلة قبل الماضية ومساء امس وبخاصة في رفح وخانيونس وجباليا. وقد عاد الشبان في رفح الى قذف دوريات الاحتلال في نقطة الحدود مع مصر كما وقعت مصادمات في مخيم يبنا حيث اصيب الشاب عيسى حسين خليل (١٦ عاما) بعيار معدني في رأسه. وفي مخيم خانيونس اصيب عماد ابو العراج (١٧ عاما – رصاصة في فخذه) فيما حطم عيار معدني اسنان فتى في الثانية عشرة من عمره.

وهاجم الشبان مجددا معسكر الجيش في مخيم جباليا بالحجارة واستخدم الجنود الرصاص والعيارات المعدنية فاصابوا محمد عبد الرحيم الدراوشة (١٥ عاما – رصاصة في الفخذ) وعلي الطويل (١٦ عاما – عيار معدني في الرأس).

اما في حي الزيتون فقد اصيب الطفل عبدالله ابو وادي (٨ سنوات) بعيارين معدنيين في ظهره فيما نقل الفتى ماجد عرفات (١٣ عاما) من حي الرمال الى المستشفى بجراء صدمة من قبل سيارة جيب عسكرية.

استمرار الاضراب

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الاربعاء، خاصة وان ممثلي النقابات يعتقدون بان عواقب واسقاطات الاضراب بدأت بالظهور ابتداء من مساء امس على خلفية اضراب المهندسين والمتدسين وجميع المؤسسات الحكومية والمطارات والموانئ ودائرة البريد و«بيزك»، اضافة الى المهندسين والمتدسين في السلطات المحلية والبلدية.

وقد شل الاضراب، امس، جميع مرافق الحياة في اسرائيل وكان ناجحا. وبالمقابل اتفق على بث نشرات الاخبار التلفزيونية باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. والامر ذاته يسري اليوم. وبينما تقد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية الاضراب وامتنع عن اذاعة النشرات والتقارير الاخبارية قام راديو «صوت اسرائيل» بالعربية باذاعة النشرات الاخبارية كالمعتاد(!!!).

وحملت النقابات المهنية، امس، وزارة المالية والحكومة مسؤولية تشويش الاعمال في البلاد على خلفية الاضراب. واشارت الى ان وزارة المالية لا تريد التجاوب مع مطالبها العادلة وتصر على تطبيق مواقفها دون الاخذ بعين الاعتبار موقف النقابات.

صحيفة «لوس انجلوس تايمز»

● تتمة من ص ١ ●

الحرب. واوضحت ان ادارة الرئيس جورج بوش لا تؤمن بان العقوبات ستقود العراق الى سحب قواته من الكويت.

وصرح هذا الموظف الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه «لا اعرف شخصا يختلف مع تحليلي للوضع ومع ما اعتقد ان علينا القيام به لبلوغ اهدافنا».

وقالت الصحيفة نقلا عن هذه الشخصية ان الوقت الاكثر ملاءمة لشن هجوم يمكن ان يكون في كانون الاول او كانون الثاني القادمين «مع انه يمكن ان يحصل في وقت اقرب او ابعد بقليل».

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، ان «الهدف من هذه الرحلة استشارة حلفائنا حول الوضع العام في الخليج وذلك في اطار الجهود الدبلوماسية المبذولة لفرض احترام قرارات الامم المتحدة تماما».

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان العراق سيواجه «اقسى النتائج» اذا ما عمد الرئيس العراقي، صدام حسين، الى استخدام الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

واكد بيكر في خطاب القاه امس الاول الاثنين، في لوس انجلوس امام مجلس الشؤون الدولية (وورلد افيرز كاونسيل) انه لا يستبعد اي خيار لحل ازمة الخليج. وشدد على ان «احدا لا يجب ان يشك في اننا لا نستبعد امكان اللجوء الى القوة اذا استمر العراق في احتلال الكويت». واضاف «ان الخط الذي انتهجه صدام حسين ليس خط السلام بل انه توجه نحو الحرب. وانا اقول بشكل حاسم [illegible] الامور فلن يكون هناك امل بالسلام في المنطقة».

واوضح الوزير الامريكي، ايضا، ان القوات الامريكية ارسلت الى الخليج لتقديم «رد عسكري فعلي وفاعل» اذا ما تطلب الوضع ذلك.

وقال بيكر اخيرا على صدام حسين ان «يدرك ان هناك حدودا لصبر المجتمع الدولي وعليه ان يدرك انه اذا استخدم اسلحة بيولوجية او كيميائية فان ذلك سيكون له اقسى النتائج».

من جهة اخرى اعلن بيكر انه يعتزم زيارة اسرائيل في اول مناسبة لكنه اوضح انها لن تكون احدى محطات جولته المقبلة في الخليج واوروبا.

واكد بيكر مجددا انه يعتزم زيارة اسرائيل في اول فرصة مقبلة لكنه قال «اننا نحرص على الا يكون هناك رابطة بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي – العربي».

واشار بيكر الى ان واشنطن «تقدر كثيرا غياب اسرائيل عن الواجهة» وهو الموقف الذي اتخذته حيال ازمة الخليج حتى لا تكون هناك اية علاقة بين هذه الازمة والنزاع الاسرائيلي – العربي.

مع الاحداث

في الباكستان

بوتو تدفع ثمن عجزها

● امس الاول، الاحد، حذرت رئيسة وزراء الباكستان السابقة، بنازير بوتو، التي اصيبت، مرة اخرى، بهزيمة انتخابية ساحقة في نهاية الاسبوع الماضي، من ان حزبها – حزب الشعب الباكستاني – يمكن ان يعمل على تنظيم المظاهرات الجماهيرية، على اوسع نطاق، احتجاجاً على ما اسمته «الغش الانتخابي الشديد».

وكان ائتلاف يمثل الجناح اليميني مكون من ١٨ حزباً معارضاً للسيدة بوتو، قد احرز انتصاراً ساحقاً في الانتخابات التشريعية الاقليمية، يوم السبت الماضي، بعد الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

ولقد احتل الفائزون ١٠٥ مقاعد من مجموع ٢١٦ مقعداً في المجلس الوطني (البرلمان) بينما لم يحصل حزب السيدة بوتو الا على ٤٥ مقعداً مع انه كان لها (في عام ١٩٨٨) ٩٣ مقعداً.

وقتل على الاقل ٣٣ شخصاً وجرح اكثر من ٥٠ شخصاً آخر في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي التي تعتبر اعنف انتخابات في تاريخ الباكستان (٤٣ عاما).

وكانت السيدة بوتو، التي تترأس حزب الشعب الباكستاني، قد رفضت نتائج الانتخابات التي جرت يومي الاربعاء والسبت الماضيين، متهمة معارضيها في التحالف الدمقراطي الاسلامي بالغش «والتلاعب المنظم» في اصوات الناخبين.

ودعت بوتو الى اجتماع لمرشحي حزبها، في الانتخابات، يعقد في اسلام اباد، يوم السبت القادم، لرسم الاستراتيجية المقبلة للحزب.

وقال خورشيد كاسوري، السكرتير العام لحزب بوتو، في مؤتمر صحفي: «اننا، بعد ذلك سنقرر ما اذا كنا سنقيم حركة ضد هذا التلاعب الشديد (في اصوات الناخبين) او اننا سنعمل على التهدئة ونقبل دور المعارضة في المجلس الوطني».

ان الاتهام بالتلاعب في الاصوات انكرته يوم الاربعاء الماضي، مجموعة من المراقبين الدوليين كما انكره العديد من المراقبين الاخرين.

ونتيجة للمعركتين الانتخابيتين، اللتين جرتا في الاسبوع الماضي، اصبح حزب بوتو ضعيفا ومسحوقاً في ثلاث مقاطعات من مجموع مقاطعات باكستان الاربع. ولم يعد يحظى الا بتأييد محدود في مقاطعة سنده – موطن السيدة بوتو.

ومني حزب السيدة بوتو في البنجاب الشرقية، معقل التحالف الدمقراطي الاسلامي، اكبر المقاطعات واغناها، بهزيمة نكراء. اذ حصل التحالف على ٤٦٣ مقعداً في مجلس المقاطعة من مجموع ٤٨٣.

وكان حزبها، في الواقع، على الهامش، في المقاطعة الواقعة على الحدود الشمالية الغربية، حيث كان يحكم، قبل السادس من آب الماضي، وهو اليوم الذي امر فيه الرئيس غلام خان، بعزل رئيسة الوزراء، بوتو، من منصبها متهما حكومتها بالفساد ومحاباة الاقارب.

ان السيدة بوتو وحزبها هما الان، كما يبدو، عرضة لخطر فقدان الاكثرية التي لها في سنده.

ان الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في الباكستان، تعتبر نجاحاً للرئيس غلام خان وللقادة العسكريين الذين شجعوه على عزل السيدة بوتو.

ولا ينتظر ان تنتهي مأساة السيدة بوتو بالهزيمة التي منيت بها في هذه الانتخابات. فهناك عدة قضايا رفعت ضدها الى المحاكم. ويمكن، بسببها، ان يتم ابعادها عن العمل السياسي لمدة ٧ سنوات. وهناك ايضاً الاتهامات الجنائية الموجهة الى زوجها، اسيف علي زارداري، التي يمكن، بسببها، ان يحكم عليه بالسجن لمدة ١٧ عاماً.

واوضح ان هزيمة بوتو في الانتخابات التي جرت مؤخراً، ناجمة، في الاساس، عن عجزها عن القيام بأية اصلاحات جذرية خلال فترة حكمها التي استمرت حوالي سنتين. وبقي الاقطاع يحكم في باكستان. وازداد خلال فترة حكمها الفساد كما ازداد عداء قادة الجيش الاقوياء لها. وثبت عجزها عن وضع حد للنزاعات العرقية في موطنها – مقاطعة سنده.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال الشاعر يوسف حامد، اداريا، لمدة ستة شهور

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا اداريا باعتقال الشاعر والصحفي يوسف حامد (٣٨ عاما) من قرية صور باهر/القدس لمدة ستة شهور اعتبارا من ١٠/١٤ الجاري.

وكان الزميل حامد وهو عضو ادارة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد اعتقل قبل حوالي شهرين واخضع لتحقيق مكثف بعد اتهامه بتمثيل الجبهة الشعبية في القيادة الوطنية الموحدة لكنه انكر التهمة، حسبما قالت محاميته لينا تسيمل.

بحجة رشق ابنها الحجارة:

احتجاز بطاقة هوية مواطنة من قلقيلية لاجبارها على دفع الغرامة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل سلطات الحكم العسكري احتجاز بطاقة هوية المواطنة اخلاص عبد اللطيف ذياب (٣٠) عاما من قلقيلية منذ يوم (٢١ – ٤ – ٩٠) وذلك بدعوى قيام نجلها غسان (١٠ سنوات) برشق دورية عسكرية بالحجارة. واحتجزت السلطات البطاقة لاجبار المواطنة على دفع الغرامة.

اجراءات احتلالية «رادعة»!

اقتلاع (٤٥٠) شجرة حمضيات من مخيم جباليا بحجة شق طريق «أمني» وسط المخيم!!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تنفذ سلطات الاحتلال في مخيم جباليا اجراءات «رادعة» ضد الاهالي مثل اقتلاع (٤٥٠) شجرة حمضيات تعود ملكيتها للعديد من الاهالي بحجة اقامة طريق «أمني» بطول كيلومتر واحد وعرض (١٦) مترا يبدأ في وسط بلوك (٢) في المخيم وينتهي في الطرف الشرقي للمخيم حيث يقع مقر الحكم العسكري. وذلك ردا على القاء (٤) زجاجات حارقة واطلاق النار على دورية عسكرية يوم الخميس (١٠/٢٥).

وتعود ملكية الاراضي الى كل من: عبد سعيد الجمل (تم اقتلاع ٥٠ شجرة حمضيات) وزينب العطوط (٤٥ شجرة) ويحيى محمد سليمان (٣٥٠ شجرة). وهذا بالاضافة الى تجريف كرم عنب يعود الى الشقيقين رجب وشافع الجمل.

وعلى صعيد آخر قامت السلطات باغلاق مدرسة ذكور جباليا الاعدادية (أ) حتى اشعار آخر وذلك لنفس الاسباب التي ذكرت.

وصرح الاهالي لمراسلنا بان سلطات الحكم العسكري لم تعطهم اي مهلة زمنية لترتيب امورهم.

احكام بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاما على ٣ شبان من برقين

● القدس – حكمت محكمة نابلس العسكرية على الشبان عبد الفتاح جابر مساد (٢٥ عاماً) بالسجن الفعلي ثلاثين عاماً وناصر ياسين صبح (٢٠ عاماً) بالسجن الفعلي ثلاثين عاماً وعصام فوزي مساد (٢٥ عاماً) بالسجن الفعلي ٢٥ عاماً وهم من قرية برقين قضاء جنين.

وكانت السلطات قد اتهمتهم بقيادة اللجان الضاربة في المنطقة وقتل احد المتعاونين مع السلطات والاتصال بالمنظمة.

حكمان بالسجن المؤبد على شابين من غزة

● القدس – حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على الشابين زكريا اسحق عبد اللطيف عثمان (٢٤ عاما) من تل السلطان في رفح بالسجن مدى الحياة وخمس سنوات ويوسف حسن النجار (٢٠ عاما) من مخيم رفح بالسجن مدى الحياة، لاتهامهما بالاشتراك في اللجان الشعبية وقتل متعاون ومحاولة قتل متعاونين.

ويذكر انه تم هدم منزليهما في ١٩٩٠/١/١٥. وهما معتقلان منذ شهر آب ١٩٨٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

في لجنة الخارجية و«الامن»، امس:

آرنس يمهد الطريق امام فصل المناطق المحتلة عن اسرائيل اقتصاديا!

● وهذا يعني طرد جميع العمال الفلسطينيين وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم ● «احتمالات شن الحرب الكيميائية على اسرائيل ضئيلة جدا» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الثلاثاء)، انه يؤيد انفصال اسرائيل اقتصاديا عن المناطق الفلسطينية المحتلة مشيرا الى معارضته فرض الطوق على المناطق المحتلة واغلاق الخط الاخضر بصورة دائمة.

وقال آرنس، في اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان ظاهرة تشغيل اكثر من (١٠٠) الف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة داخل اسرائيل في اعمال يرفض اليهود العمل فيها هي ظاهرة مستمرة منذ حوالي عشرين عاما. وزعم ان هذه الظاهرة من شأنها المس بالمجتمع الاسرائيلي وباقتصاد و«امن» اسرائيل. ولذلك اعرب عن تأييده للانفصال الاقتصادي عن المناطق المحتلة، الامر الذي يعني طرد جميع العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم داخل اسرائيل بذرائع «امنية» لاستيعاب عشرات الوف المهاجرين الجدد بدلهم في اطار مخطط «تهويد العمل» العنصري.

وانتقد آرنس، بشدة، واقع تشغيل العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة داخل اسرائيل. وقال انه يستوجب تغيير هذا الواقع. وبالمقابل رفض فرض الطوق والحصار على المناطق المحتلة عبر اغلاق «الخط الاخضر» معتبرا ان هذه الخطوة من شأنها خلق شعور من المرارة والاحباط لدى الفلسطينيين. واضاف بان اتخاذ مثل هذه الخطوة هو عمل غير واقعي وغير قابل للتنفيذ وان «هذه الخطوة لن توقف العنف». وقال: «علينا حماية الوف اليهود داخل الخط الاخضر. وحتى اذا اغلقناه فان اعمال العنف لن تتوقف».

وقال آرنس انه يواصل الحوار مع «عناصر فلسطينية معتدلة»... لكن «لا اعتقد انه توجد الآن امكانية لاجراء الانتخابات» في المناطق المحتلة.

وتطرق آرنس الى التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، والتي اعرب فيها عن تأييده لاعفاء الجنود الذين نفذوا اعمالا وحشية ضد الفلسطينيين من المسؤولية الجنائية وعدم تقديمهم الى المحاكمة. وقال آرنس، في لهجة انتقادية، انه لم يعقب على هذه التصريحات لانه لا يوجد لقائلها اية صلاحية في هذا الموضوع.

ومن جهته ندد عضو الكنيست، رحبعام زئيفي (موليدت)، باعادة فتح «الخط الاخضر» والسماح للفلسطينيين بدخول اسرائيل. وبالمقابل اعرب عضو الكنيست غاد يعقوبي (معراخ)، عن «ارتياحه» بسبب «الاعتراف بوجود الخط الاخضر». اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، فقد ابدى تأييده لخطوة اغلاق الخط الاخضر على خلفية احداث الطعن الاخيرة. بينما اكد عضو الكنيست بنير تسبان (مبام)، انه عند انطلاق المسيرة السلمية لا توجد اية حاجة لاغلاق الحدود!

ومن جهة اخرى تطرق وزير «الامن» الى عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على المواطنين في اسرائيل. وقال انه «تقرر توزيع الاقنعة الواقية بالرغم من ان احتمالات قيام العراق بشن هجوم كيميائي على اسرائيل ضئيلة جدا». واضاف انه تم توزيع الاقنعة الواقية على مليونين و(٩٠٠) الف نسمة من سكان اسرائيل وذلك حتى مساء امس الاول. وقال ان قرار توزيع الاقنعة لم يتخذ بسبب توفر معلومات تشير الى اعتزام العراق مهاجمة اسرائيل بالاسلحة الكيميائية معتبرا ان «احتمالات نشوب حرب كيميائية ضعيفة جدا». واضاف بان قدرة العراق على شن مثل هذه الحرب محدودة مشككا بوجود نوايا عراقية لشن الهجوم على اسرائيل.

اليوم، اضراب عام من الساعة الثامنة وحتى الحادية عشرة في جميع المدارس الاعدادية والثانوية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب العام لمدة ثلاث ساعات من الثامنة وحتى الحادية عشرة، صباح اليوم (الاربعاء)، جميع المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد.

وينفذ هذا الاضراب بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين احتجاجا على رفض وزارة المالية الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين فوق الابتدائيين بشأن الاجور ومطالبة المعلمين بمساواة اجورهم بأجور الاكاديميين.

وتهدد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين انه في حالة استمرار وزارة المالية في رفض الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين حتى نهاية الاسبوع الجاري فانها ستصعد من الاجراءات الكفاحية ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

منذ يوم أمس

لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي تعلن اضرابا مفتوحاً عن العمل

● ومعلمو المدرسة الثانوية ينفذون اضراباً ليوم واحد ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعلنت لجنة مستخدمي مجلس سخنين المحلي اضراباً مفتوحاً عن العمل، ابتداء من يوم أمس (الثلاثاء)، يستثنى منه قسم الجباية في المجلس المحلي ليتسنى صرف رواتب المستخدمين عن شهر ايلول.

وجاء هذا الاجراء بعد اضراب انذاري ليوم واحد، كانت اعلنته اللجنة في الاسبوع الماضي، وهي تبغي عن طريقه الضغط على وزارتي الداخلية والمالية للاسراع في دفع مستحقات المجلس المحلي.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس وادارة المجلس المحلي في سخنين تدعم هذا الاضراب وتتضامن مع المستخدمين في مطلبهم العادل.

من جهة ثانية، نفذ معلمو المدرسة الثانوية، يوم أمس، اضراباً تعطلت على اثره الدراسة في المدرسة الثانوية، وذلك بناء على قرار من لجنة المعلمين المحلية.

ترقية المسؤول عن فرقة «حرس الحدود» على دوره في مجزرة الاقصى!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت قيادة «حرس الحدود»، يوم الاثنين، ترقية الضابط شلومو كعتابي، الذي كان مسؤولاً عن قوات «حرس الحدود» عند اقتراف مجزرة الاقصى الرهيبة، وتعيينه في منصب ضابط في هيئة الاركان التابعة لحرس الحدود في الجنوب.

وبهذا التعيين ـ الترقية يقبض الضابط كعتابي، الذي كالت له «لجنة زمير» المديح على دوره «الايجابي» في المجزرة، ثمن اراقة الدماء الفلسطينية.



● غرفة نقابة الاضراب في المرافق العامة، امس (اقرأ الخبر على ص ١).
(تصوير: «شيشر» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

خلال لقاء مع اتحاد المهاجرين السوفييت

شمير: الانتقال الى البناء الممول من ميزانية الدولة «سيمكن من حل مشاكل السكن»!

● الحكومة تعتزم بناء ٣٠ ألف وحدة سكن في المرحلة الاولى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، أمس (الثلاثاء)، ان الحكومة ستعمل كل ما تقدر عليه من اجل التغلب على المصاعب في استيعاب الهجرة. وأكد ان هذا هو «الهدف الاساسي للحكومة»!

واعرب شمير، في لقائه مع اتحاد المهاجرين السوفييت، عن ثقته بان القرار بالانتقال الى البناء الممول من ميزانية الدولة سيمكن من ايجاد حل لمسائل السكن للمهاجرين ومعدومي المأوى.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اعلن أمس الاول بشكل مفاجىء عن تحول في سياسة البناء الحكومية اذ ستبادر الحكومة بنفسها لبناء المساكن وعدم الاعتماد على مبادرة المقاولين.

وقال موداعي انه سيقترح على الكنيست مشروع البناء الممول بشكل مباشر من ميزانية الدولة، الامر الذي من شأنه ان يرفع بشكل جدي وتائر البناء.

وأعرب موداعي عن خيبة امله من نتائج السياسة المتبعة حتى الان. وقال: على الرغم من الموارد التي جرى توظيفها حتى الان الا أن الوتيرة الحالية بعيدة عن ان تفي بالمتطلبات.

واعلن موداعي انه يعتزم تخصيص مبلغ لمرة واحدة لبناء عشرات الالاف وحدات السكن. وان حملة البناء هذه تستغرق فترة زمنية محددة سلفاً.

ويبدو ان الحكومة ستقوم، في المرحلة الاولى، ببناء (٣٠) الف وحدة سكن بتكاليف تصل الى ٢٫٥ مليار شيكل. ومع انتهاء البناء سيجري بيع هذه الشقق الى "المهاجرين ومحرومي السكن باسعار تساوي التكاليف. وان قسما من هذه الشقق سيخصص للايجار وذلك لزيادة عدد الشقق المعروضة للايجار بهدف تخفيض اجور الشقق.

واعلن موداعي ان العمل بهذه السياسة سيبدأ في العام القادم.

اليوم في الناصرة:

اجتماع تشاوري للرد على قرار اتحاد كرة السلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي جميع حكام ومدربي وإداريي فرق كرة السلة العربية الى اجتماع عام، اليوم الاربعاء، للتشاور حول الاجراءات الواجب اتخاذها ردا على قرار اتحاد كرة السلة بالغاء المباريات البيتية للفرق العربية.

وسيعقد الاجتماع في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم.

في ظل استمرار الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش

لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية تجتمع غدا لاقرار الاجراءات المشتركة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية اجتماعا لها، في الساعة السادسة من مساء يوم غد الخميس، في مبنى مجلس البقيعة المحلي، للتداول حول الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية، واتخاذ القرارات المشتركة والتنسيق بين الرؤساء حول كيفية الرد على لامبالاة الحكومة تجاه مطالبهم.

من جهة اخرى يستمر الاضراب المفتوح الذي أعلنه مجلسا قريتي بيت جن وحرفيش، دون الحصول على اي شيء عملي وملموس من الجهات الحكومية المسؤولة لحل الازمة المالية.

ففي بيت جن، يدخل الاضراب اليوم الاربعاء اسبوعه الثاني، دون الحصول على اي وعد جدي لحل الازمة رغم التوجهات التي قام بها رئيس المجلس المحلي للمسؤولين.

كذلك يستمر الاضراب المفتوح الذي أعلنه مجلس حرفيش المحلي، منذ بداية الاسبوع الجاري.

وقال السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي لمراسلنا: «لقد أرسلت عدة برقيات بعد اعلان الاضراب، هذا الاسبوع، الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية ومدير عام وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال، ولكل من له علاقة بالامر، لحل الازمة، لكن دون اي رد ايجابي، أو وعد جدي بتحقيق المطالب بشكل عملي».

وأضاف قائلا: «نفكر باعلان الاضراب الشامل في القرية، يوم الخميس القريب، كتصعيد للاضراب، بحيث يشمل كافة المرافق في القرية بما في ذلك المدارس».

بعد ادانته بتهمة التعذيب والتنكيل:

الحكم بالسجن على العريف دافيد شيمش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، امس (الثلاثاء)، حكما بالسجن لمدة اربعة اشهر، شهر منها فعلي والثلاثة مع وقف التنفيذ، على العريف دافيد شيمش. وقررت المحكمة انزاله من رتبة عريف الى جندي وذلك بعد ان ادانته المحكمة بتهمة التعذيب والتنكيل بشابين فلسطينيين من مخيم قلنديا في قضاء رام الله.

وكان شيمش اقتاد، يوم ٧ شباط الماضي، الفتيين علاء الدين فتحي القوصيا وشقيقه اسامة الى سطح دارهما في مخيم قلنديا وضرب احدهما على وجهه ووضع بلاطا على ركبتيهما كي يتحركا وداس على ارجلهما وسكب الماء من زجاجة على جسديهما.

ونفذ شيمش اعمال التعذيب هذه امام اعين اربعة جنود اخرين.

المحكمة العليا ترفض طلب عدم هدم بيت عائلة منفذ الاعتداء في البقعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس (الثلاثاء)، طلب والد قاتل المواطنين الثلاثة في حي البقعة في القدس عدم هدم بيته.

ورفض قضاء المحكمة قبول الادعاء بأن الابن سعيد ابو سرحان لا يعيش في البيت وكون حادث القتل وقع في القدس لا يعطي الحق لقوات الاحتلال بهدم بيت العائلة في العبيدية (قضاء بيت لحم).

وهذا يلغي الامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة نفسها قبل اسبوع ويمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ عملية الهدم.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/١٠/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٢٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٦٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٦٩٠ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫٢٠ ش.ج
● «أسود» ـ	٢٫١٠ ـ ٢٫١٥ ش.ج

في اطار النقاش الدائر لتغيير البرنامج السياسي للحزب

حزب «العمل» يدرس تبني اقتراح الانسحاب من جانب واحد من المناطق المحتلة

● ومنح الفلسطينيين استقلالا ذاتياً على مرحلتين: الاولى الانسحاب من قطاع غزة حتى نيسان القادم والثانية الانسحاب من الضفة الغربية حتى شهر تشرين الاول من العام ذاته ● الاقتراح يتحدث عن فصل المناطق المحتلة عن اسرائيل وبالاساس تلك المأهولة بالسكان ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ يناقش حزب «العمل»، في الشهر القادم، اقتراحاً سياسياً جديداً تقدم به الوزير السابق، عضو الكنيست غاد يعقوبي، يطالب (الاقتراح) الحزب بتبني برنامج سياسي جديد يرتكز، بالاساس، على الانسحاب الاسرائيلي التدريجي من المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة تلك المأهولة بالسكان، وصولاً الى فصل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اسرائيل من جانب واحد ومنح الفلسطينيين حكماً اداريا ذاتيا.

وتناقش مؤسسات ومعسكرات الحزب الرئيسية، هذه الايام، عدة اقتراحات تهدف الى تعديل وتطوير البرنامج السياسي للحزب، وسيناقش الحزب، من خلال المجلس السياسي التابع له، في شهر تشرين الثاني المقبل، جميع الاقتراحات المعروضة، بحيث تتصارع، حاليا، المعسكرات الرئيسية في الحزب على الصيغة التي يجب اقتراحها والبت فيها في مؤسسات الحزب الرسمية.

ويطالب الاقتراح المركزي الذي يقدمه النائب يعقوبي، وهو ينتمي الى المعسكر المركزي في الحزب، حزب «العمل» وحكومة شمير بتبني برنامج الانسحاب التدريجي من جانب واحد من المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويقسم الاقتراح عملية الانسحاب والفصل الى قسمين بحيث تعلن الحكومة حتى شهر نيسان من العام المقبل (١٩٩١)، عن فصل اغلبية المناطق في قطاع غزة عن اسرائيل من خلال انسحاب قوات الاحتلال عن هذه المناطق (الاقتراح يتحدث عن الانسحاب من اغلبية المناطق وخاصة المأهولة بالسكان وليس عن الانسحاب من جميع المناطق ـ المحرر)، على أن تتخذ الخطوات ذاتها في اغلبية المناطق في الضفة الغربية المحتلة حتى شهر تشرين الاول من العام ذاته (١٩٩١). وينص الاقتراح على تزامن الانسحاب من المناطق المحتلة وفصلها عن اسرائيل مع منح الفلسطينيين الاستقلال الاداري الذاتي.

ومن جهة اخرى يدور داخل حزب «العمل» صراع حول اجراء التغييرات الجذرية المتعلقة في المسائل التنظيمية وكذلك في المبادىء، والشعارات التي يتبناها الحزب. ويتمركز الصراع على المطالبة بالتخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية والاحتفال بالاول من ايار والتقرب اكثر الى احزاب «راتس» و«مبام» و«شينوي» بهدف اقامة جبهة واحدة مشتركة تخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة في برنامج مشترك موحد.

ويقف على رأس المطالبين باجراء مثل هذه التغييرات رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون وعضو الكنيست يوسي بيلين. ويدعمهما في ذلك مجموعة «هكفار هيروك» داخل الحزب والتي تضغط، بدورها، من اجل اجراء تغييرات تنظيمية وسياسية جذرية وتعديل برنامج الحزب السياسي باتجاه التقارب من برنامج احزاب «اليسار الصهيوني». وستعقد هذه المجموعة، يوم السبت القادم، اجتماعا للبت في هذا الاتجاه.

وبالمقابل عقدت مجموعة «الجيل المكمل» (دور همشيخ)، اجتماعاً بحثت فيه امكانيات اجراء التغييرات داخل الحزب. واجمع المجتمعون، الذين يتألفون من ابرز قادة الحزب امثال النواب: يتسحاق رابين واورا نمير وعوزي برعام وغاد يعقوبي، اضافة الى اغلبية اعضاء الكنيست من «المعراخ»، على ما وصف بـ «ذبح بعض البقرات المقدسة» داخل الحزب للنهوض به واخراجه من الازمة الحالية من خلال اجراء التغييرات الجذرية في برنامج الحزب السياسي وكذلك في تنظيم الحزب ومبناه القيادي.

ورغم اتفاق جميع المعسكرات والمجموعات داخل الحزب على ضرورة اجراء التغييرات الا ان الصراع داخل الحزب بين المعسكرات المختلفة يدور حول طابع التغييرات المقترحة، بحيث تؤكد مجموعة «الجيل المكمل»، وهي اكبر مجموعة داخل الحزب، على ضرورة اخراج الحزب من «صبغته» اليسارية التي تلاصقه ـ حسب تعبير قادة هذه المجموعة.

ويقترح اعضاء المجموعة اعادة تبني «الموقف المركزي الذي يمثل رأي اغلبية الشعب»، وهو عملياً موقف الحزب الحالي، بينما تقترح مجموعة رامون ـ بيلين، المقربة من رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، تعديل برنامج الحزب نحو التقارب من «راتس» و«مبام» و«شينوي».

ضمن توصيات اليوم الدراسي حول الجمعيات التطوعية

يجب الوصول الى مرحلة اكتفاء ذاتي في الجمعيات بموازاة الدعم الخارجي!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ضرورة تاسيس وانشاء مشاريع مربحة بموازاة الدعم الخارجي وذلك بهدف الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي مثل مشاريع صناعية او زراعية».

هذه واحدة فقط من التوصيات العديدة التي صدرت عن ابحاث اليوم الدراسي الذي بادر اليه مركز احياء التراث العربي ـ الطيبة وعقد في الناصرة يوم السبت الماضي. وقد صدرت هذه التوصيات في بيان صحفي، أمس.

وكان موضوع البحث في ذلك الاجتماع كتاب د. خليل نخلة ـ «مؤسساتنا الاهلية في فلسطين ـ نحو تنمية مجتمعية هادفة». وقد توزع الحاضرون على ثلاث ورش عمل.

● مشكلات التمويل: وتضمنت توصيات هذه الورشة، اضافة الى ما جاء في مقدمة الخبر اعلاه، ايضاً. ● ضرورة حصر الاحتياجات التنموية لوضع خطة عمل مربحة تقوم بتغطية الدعم الداخلي لتخفيف الضغط على العمل التطوعي ● مطالبة المؤسسات الفلسطينية الاهلية في الخارج بممارسة الضغط على مصادر التمويل الاوروبية لدعم مؤسساتنا الداخلية، اضافة لقيامها هي الاخرى بهذا الدور.

● آليات التنسيق: ● التنسيق المحلي والقطري وذلك بهدف الحفاظ على كياننا كمجتمع عربي فلسطيني ● اصدار مجلة تعنى بالمؤسسات الاهلية وتوسيع دائرة الاعلام ● اقامة هيئة تشمل جميع الهيئات الفئات السياسية تأخذ على عاتقها مهمة التنسيق.

● البعد الاجتماعي للعمل الاهلي: ● تشكيل هيئة شعبية غير مشتركة في فعاليات مؤسساتية تشرف على نوع النشاط وقضية التمويل ● تأسيس مركز ابحاث ● التثقيف المنهجي واللامنهجي من اجل استمرارية وطنية ولمواجهة السلطة في مخططاتها ● استغلال الطاقات والكوادر الاكاديمية ● زيادة الارتباط بجهات اوروبية وغير اوروبية.

هذا وكان الحاضرون قد تبنوا هذه التوصيات وقرروا عقد اجتماع في الناصرة بعد ستة اسابيع، بحضور مندوب او مندوبين عن كل مؤسسة وجمعية اهلية وتطوعية، لمتابعة تنفيذها. وسيتولى التحضير للاجتماع مركز احياء التراث.

على اثر انفجار عبوة ناسفة:

الاوساط العنصرية في بني براك تطالب بعدم تشغيل عمال عرب في المدينة!

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ استشهد، صباح أمس الثلاثاء، في مدينة بني براك المجاورة لتل ابيب عامل فلسطيني من قرية عقربة قرب نابلس، وأصيب عاملان آخران من القرية نفسها على اثر انفجار عبوة ناسفة «حاولوا وضعها في أحد شوارع المدينة»، حسب رواية الشرطة.

وعلى أثر ذلك قامت الشرطة باعتقال (١٦) عاملاً فلسطينياً كانوا موجودين في المكان للتحقيق معهم حول الحادث.

وبموجب رواية الشرطة فانه في الساعة السابعة الا ربعاً صباحاً، انفجرت عبوة ناسفة بجانب حانوت للخضار كان بجوارها (٣) عمال فلسطينيين. وبنتيجة الانفجار أصيب أحد العمال في الـ ٢١ من عمره والذي يعمل في الحانوت منذ (٧) سنوات بجراح بالغة استشهد على أثرها. وأصيب، كذلك، شقيقه البالغ من العمر (٣٣) عاماً والذي يعمل في الحانوت نفسها وعامل آخر ونقلا الى مستشفى «بيلينسون» لتلقي العلاج.

ولم تكشف الشرطة عن هوية الشهيد والجريحين.

ويفيد مراسلنا أن جواً من الهستيريا العنصرية ساد الاوساط الاصولية في بني براك. وطالبت هذه الاوساط بعدم تشغيل عمال عرب في المدينة.

الغاء «السوبسيديا» عن البيض

● وزارة المالية: سنوفر حوالي (١٥) مليون شيكل سنويا ● المركز الزراعي يعارض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزيرا المالية والزراعة يتسحاق موداعي ورفائيل ايتان، الليلة قبل الماضية، الغاء الدعم الحكومي «السوبسيديا» عن البيض على ان يتحدد اسعارها في المستقبل وفقا لجدول قائمة مراقبة الاسعار.

وتوقع المراقبون، عدم ارتفاع اسعار البيض على خلفية هذه الخطوة لأن «نسبة مخصصات السوبسيديا للبيض قليلة»، واشاروا بالمقابل، الى انه في حال ارتفاع الاسعار بشكل كبير فان الحكومة ستعمل على تخفيضها وفقا لجدول الاسعار الحكومي.

وبالمقابل ستواصل وزارة المالية دفع مخصصات «السوبسيديا» للمزارعين في منطقة الجليل وذلك وفقا لما ينص عليه «قانون الجليل». وتبلغ هذه المخصصات ثلاث اغورات عن كل بيضة.

واعلنت مصادر مسؤولة في وزارة المالية ان الوزارة ستوفر سنويا، بهذه الخطوة، مبلغ يتراوح بين (١٠) و (١٥) مليون شيكل.

واثار قرار الغاء «السوبسيديا» عن البيض ردود فعل غاضبة من قبل المزارعين ومربي الدواجن. واعلن المركز الزراعي، امس، عن معارضته الشديدة لهذا القرار. وأكد على ضرورة استمرار دفع مخصصات «السوبسيديا» لدعم المزارعين، مشيرا الى ان هذا القرار سيلحق الخسائر المادية بهم وسيخلق فوضى في عملية تحديد الاسعار. وطالب المركز، في حال اصرار وزارة المالية على الغاء «السوبسيديا»، بتحرير اسعار البيض من المراقبة الحكومية، كي يتسنى للمزارعين رفع الاسعار «بشكل عادل». كما طالب بتحديد حد ادنى لاسعار البيض.

وبالمقابل اعلن اتحاد المزارعين انه لن يعارض قرار وزارة المالية. وقال رئيس الاتحاد، شلومو رايزمن، ان الاصلاحات في المجال الزراعي المتعلق بمنتوج البيض سيتم الموافقة عليها بشرطين: الاول تحديد حد ادنى لسعر البيضة الواحدة بحيث لا يقل عن (٢٢) اغورة والثاني اقامة صندوق خاص لدعم المزارعين والتعويض عن خسائر عدم التسويق والزيادة في المنتوج. وكذلك اجراء مراقبة على عدد الدواجن وتحديد هذا العدد.

ومن جهة أخرى زاد هذا القرار من الخلافات القائمة بين المزارعين وبين الحكومة على خلفية تفضيل ودعم المنتوج الزراعي في الجليل على بقية المناطق الاخرى بواسطة «قانون الجليل». وقد تقدم بعض المزارعين، في وقت سابق، باستئناف الى المحكمة العليا ضد ما وصفوه بالتمييز بين المزارعين ودعم مزارعي منطقة الجليل فقط.

القاء القبض على خمسة تجار مخدرات في الناصرة والعفولة وشفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ القت شرطة المروج القبض، فجر الاثنين، على خمسة من تجار المخدرات في الناصرة والعفولة وشفاعمرو وقامت محكمة الصلح بتمديد اعتقالهم في اليوم نفسه.

وقالت الشرطة في بيان للصحافة ان الاعتقال تم بعد ستة اشهر من المراقبة والرصد بواسطة رجل شرطة «زرع» بين متعاطي المخدرات وتجارها.

د. احمد الطيبي يكشف النقاب عن شريط فيديو يفند ادعاءات تقرير «لجنة زمير»

اطلاق نار اوتوماتيكي وعشوائي ومحاولات من خطباء الاقصى لتهدئة الخواطر وليس التحريض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف د. احمد الطيبي النقاب عن وجود شريط فيديو حول احداث «مجزرة الاقصى» التقط من على قمة فندق «الانتركونتننتال» قبالة الحرم القدسي الشريف تبلغ مدته ٣٠ دقيقة تقريباً.

وتكشف صور الشريط بوضوح الرصاص الاوتوماتيكي الحي من قبل قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين وكذلك اطلاق النار والرصاص الحي باتجاه المصلين الفارين من النيران. كذلك يكشف الشريط بوضوح ان الشيخين محمد حسين ومحمد سعيد الجمل لم يحرضا المصلين بل انهما حاولا تهدئة الخواطر ووجها نداء الى افراد الشرطة من على المئذنة بالتوقف عن اطلاق النار وطالبا قائد الشرطة بالهدء بالحوار والحديث لوقف سفك الدماء لكن دون جدوى، حيث كان الرد اطلاق الرصاص. وكذلك طالبا السماح لسيارات الاسعاف بدخول الحرم الشريف، منادين باعلى صوتهم: «يا سلطات الاحتلال نحملكم كامل المسؤولية عما يجري في ساحات الاقصى، هناك قتلى وجرحى، اوقفوا النار! نحن لم نعتد على أحد فانتم البادئون».

وقد شوهد في الشريط اربعة افراد من الشرطة وهم يطلقون الرصاص خلف بناية «المسجد الاقصى» وهم يهرولون وراء الشبان دون ان يشكل ضدهم أي خطر يذكر.

وقال د. الطيبي في مؤتمر صحفي عقده في منزله في القدس ان هذا الشريط يناقض نتائج لجنة التحقيق الاسرائيلية التي صادقت على اطلاق النار على الفلسطينيين جراء تعرض افراد الشرطة لخطر على حياتهم. وقال د. الطيبي ان اي تحريض لم يجر من قبل المؤذنين او الخطباء بل بالعكس، حيث رفض ضباط الشرطة التحدث الى ممثلي المسلمين في الحرم القدسي الشريف.

وقال د. الطيبي بناء على ذلك انه يرفض نتائج لجنة الفحص ويفندها ويطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي كبير وعضوية عربي بالاضافة الى ضرورة ارسال لجنة من قبل مجلس الامن لتقصي الحقائق، مؤكداً على عدم قدرة الحكومة الاسرائيلية التحقيق مع نفسها، حيث ان هذا الشريط يفند نتائج وادعاءات «لجنة زامير» الاسرائيلية. وان شريط الفيديو ـ قال د. الطيبي ـ يظهر بوضوح من خلال اصوات الرصاص ان افراد حرس الحدود الاسرائيلي والشرطة تصرفوا وكأنهم موجودون في جبهة حرب مما ادى الى سقوط العشرات بين جرحى وشهداء.

هذا وقد شاهد مراسل «الاتحاد» الشريط الذي يؤكد مجدداً حقيقة ما جرى.

في استجواب الى وزير الداخلية

محاميد يطالب بالغاء قرار إغلاق مجلة «المجتمع»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجوب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية، الراب اربيه درعي، حول قيام حاكم لواء الشمال باغلاق مجلة «المجتمع» التي تصدر في الناصرة.

وجاء في الاستجواب: «ان اغلاق مجلة المجتمع هو مس فظ بحرية التعبير والدمقراطية» وطالب محاميد وزير الداخلية بالغاء قرار اغلاق المجلة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف

تدعو جميع سكرتاريات فروع الجبهة في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة القطرية العام، وذلك يوم السبت ٣/١١/٩٠ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

يشارك في هذا الاجتماع عن الجبهة القطرية

● سالم جبران ● محمد عبري نصار ● عوزي بورشطاين ● عمر سعدي ●

دعوة

لقاء مع هيئة تحرير «الاتحاد»

سكرتارية منطقة عكا تدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية في الفروع ومسؤولي فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية للقاء خاص مع اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ومسؤولي الاقسام وممثل الادارة. يعقد هذا اللقاء اليوم الاربعاء الموافق ٣١/١٠/٩٠ الساعة الخامسة في نادي الصداقة في عكا الجديدة.

سكرتارية منطقة عكا